

محمد بن سعد
كاتب الواقدى

الجزء
الأول

٩

أول تاريخ قومى للعرب

تحفى شاربك ! قال : رأيت النبىّ ، صلّعم ، يحفى شاربه : أخـبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا مندل عن عبد الرحمن بن زياد ، عن أشياخ لهم قالوا : كان رسول الله ، صلّعم ، يأخذ الشاربَ من أطرافه : أخـبرنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عُبيد الله بن عبد الله ، قال : جاء مجوسى إلى رسول الله ، صلّعم ، قد أعفى شاربه وأحفى لحيته ، فقال : مَنْ أَمَرَكَ بهذا ؟ قال : ربى ، قال : لَكِنَّ رَبِّى أَمَرَنِى أَنْ أُحْفِىَ شَارِبِى وَأُعْفِىَ لحيَتِى ؛

ذكر لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما روى فى البياض

أخبرنا عارم بن الفضل ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخبرنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، جميعًا عن أيوب بن أبى السختيانى ، عن أبى قلابة ، عن سَمُرة بن جُندب أن رسول الله ، صلّعم ، قال : عَلَيْكُمْ بالبَيَاضِ مِنَ الثِّيَاب ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ . قال حماد بن زيد فى حديثه : فإنّها من خير ثيابكم . أخـبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا المسعودى عن الحكم وحبيب بن أبى ثابت ، وحدثنا سفيان الثورى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن سَمُرة بن جُندب أن رسول الله ، صلّعم ، قال : البَسوا الثيابَ البيضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفِّنوا فيها مَوْتَاكُمْ : أخـبرنا الفضل بن دُكين ، ويحيى بن عباد قالا : حدثنا المسعودى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ، صلّعم : البَسوا الثياب البيضَ وَكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ : أخـبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا أبو بكر الهذلى عن أبى قِلابة قال : قال رسول الله ، صلّعم : إنَّ مِنْ أَحَبِّ ثِيَابِكُمْ إلى الله البَيَاضَ فَصَلُّوا فيها وَكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ :

الحمرة : أخبرنا عبد الله بن نُمير ويعلى بن عبيد عن الأجلح عن أبى إسحاق عن البراء قال : ما رأيت أحدًا كان أحسن فى حُلَّة حمراء من رسول الله ، صلّعم :

أخبرنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى ، أخبرنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء وصف النبى صلّعم فقال : لقد رأيت عليه حلة حمراء ما رأيت شيئًا قطُّ أحسن منها : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان عن أبى

إسحاق ، عن البراء قال : ما رأيت من ذى لمّة أحسن فى حلّـة حمراء من رسول الله صلّعم . أخـبرنا وكيع بن الجراح وإسحاق بن يوسف الأزرق قالا : حدثنا سفيان ، حدثنا عون بن أبى جُحيفة عن أبيه قال : أتيتُ النبىّ صلّعم بالأبطح وهو فى قبة له حمراء ، فخرج وعليه جُبّة له حمراء ، وحُلّة عليه حمراء ، قال : وكأنى أنظر إلى بريق ساقَيْهِ . أخـبرنا عارم بن الفضل ، حدثنا الصَّعق بن حَزْن عن على بن الحكم عن المِنهال بن عمرو ، عن زِرّ بن حُبيش الأسدى قال : جاء رجل من مُراد ، يقال له صفوان بن عَسَّال ، إلى رسول الله صلّعم ، وهو فى المسجد ، وهو متكئ على بُرْدٍ له أحمـر . أخـبرنا موسى بن إسماعيـل وسعيد بن سليمان قال : حدثنـا حفص بن غياث ، عن حجـاج عن أبى جعفر ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يلبس برده الأحمـر فى العيدين والجمعة . أخـبرنا الفضـل بن دُكين ، حدثنا أبو الأحوص عن أشعث بن سُليم قال : سمعت شيخا من كنانة يقول : رأيت رسول الله ، صلّعم ، وعليه بُرْدانِ أحمران . أخبرنا سُريج بن النعمان ، حدثنا هُشيم ، حدثنا حجاج عن أبى جعفر محمد بن على أن رسول الله صلّعم كان يلبس يوم الجمعة بُردَه الأحمر ويعتم يوم العيدين . الصفرة : أخبرنا وكيع بن الجراح ، حدثنا ابن أبى ليلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة ، عن محمد بن عمرو ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عُبـادة قال : أتانا النبىّ ، صلّعم ، فوضعنـا له غُسْلًا فاغتسل ، ثمّ أتينـاه بملْحَفة وَرْسِيَّة فاشتمل بها ، فكأنى أنظر إلى أثر الوَرْسِ على عُكَنِه . أخبرنا يزيد بن هارون ، ومحمد بن عبـد الله الأنصـارى قالا : حدثنا هشام بن حسـان عن بكـر بن عبـد الله المُزَنى قال : كانت لرسول الله ، صلّعم ، مِلْحَفَة مُوَرَّسة ، فإذا دار على نسائه رشها بالماء . أخـبرنا معن بن عيسى ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفى ، عن إسماعيل بن أُمية قال : رأيتُ مِلْحَفَةً لرسول الله ، صلّعم ، مصبوغةً بوَرْس . أخـبرنا محمـد بن إسماعيل بن أبى فُديْك ، عن زكرياء بن إبراهيم بن عبـد الله بن مُطيع عن وُكيع بن أبى عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعَـة ، عن أبيه عن أمه ، عن أمّ سلمة قالت : ربّما صُبغَ لرسول الله ، صلّعم ، قميصه ورداؤه وإزاره بزعفران وورْس ثم يخرج فيهـا . أخـبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا هشام بن سعد عن يحيَى ابن عبد الله بن مالك قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يَصبغ ثيابَه بالزعفران ،

قميصَه ورداءَه وعمامتَه : أخـــبرنا مُصعب بن عبد الله بن مُصْعَب الزبيرىّ قال : سمعتُ أبى يُخْبر عن إسماعيل بن عبـد الله بن جعفر ، عن أبيه قـال : رأيتُ على رسول الله صلّعم رداءً وعمامة مصبوغين بالعبير ، قال مصعب : والعبير عندنا الزعفران . أخـــبرنا خلاد بن يحيَى ، حدثنا عاصم بن محمد ، حدثنى أبى عن زيد ابن أسلم قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يَصْبُغُ ثيابه كلَّها بالزعفران حتى العمامة . أخـــبرنا مؤمَّل بن إسماعيل ، حدثنا عمر بن محمد عن أبيه لا أدرى عن ابن عمر أم لا ، قال : كان النبىّ ، صلّعم ، يصفر ثيابه . أخـــبرنا قاسم بن القاسم ، حدَّثنا عاصم بن عمر عن عمر بن محمد عن زيد بن أسلم قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يصبغ ثيابه كلَّها بالزعفران حتى العمامة .

الخضرة : أخـــبرنا عفـان بن مسلم ، وهشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى ، وسعيد بن منصور قالوا : حدثنا عُبيد الله بن إياد ، حدثنى إياد بن لقيط ، عن أبى رِمْثَةَ قال : رأيتُ رسول الله ، صلّعم ، وعليه بُردان أخضران . أخـــبرنا مؤمل ابن إسماعيل ، حدثنا سفيان عن ابن جُريج عن عطـاءٍ أو غيره ، عن ابن يعلى عن أبيـه قال : رأيتُ النبىَّ ، صلّعم ، يطوف بالبيت مُضْطَبِعًا بِبُرْدٍ أخضر .

الصوف : أخبرنا يزيد بن هارون ومسلم بن إبراهيم وسعيد بن سليمان قالوا : حدثنـا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هـلال عن أبى بُردة قال : دخلتُ على عائشـة ، فأخرجت إلينـا إزارًا غليظًا مّما يُصْنَعُ باليمن وكساءً من هـذه الملبَّدة ، فأقسمتْ أن رسول الله ، صلّعم ، قُبِضَ فيها . أخـــبرنا يزيد بن هارون وعفـان بن مسلم والفضـل بن دكين قالوا : حدثنـا همام بن يحيَى عن قتادة عن مُطرِّف عن عائشة ، قالت : جَعلَ للنبىّ ، صلّعم ، بردةً سوداءُ من صوف فلبسها ، فَذَكَرَتْ بياضَ النبىّ ، صلّعم ، وسوادها ، فلمّا عَرِقَ فيها وَجَدَ منها ريح الصوف (تعنى فقذفها) وكان تَعْجِبه الريح الطيبة . أخبرنا محمد بن حَرْب المكى عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن فلان بن الصامت أن رسول الله ، صلّعم ، صلَّى فى مسجد بنى عبد الأشهـل فى كِساءٍ يَلْتَفُّ به يَضَعُ يَدَيْه عليـه يقيه بَرْدَ الحصى . أخـــبرنا عبد الله ابن مَسلمة بن قَعْنَب ، حدثنا إبراهم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن داود بن الحَصينْ عن مشيخة بنى عبد الأشهـل أن رسول الله ، صلّعم ، صَلَّى فى مسجد بنى عبد الأشهـل مُلْتَحِفًا بكساءٍ ، فكان يضع يديه على الكساء يقيه برد الحَصى

إذا سَجَدَ . أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وسعيد بن منصور وخالد بن خداش قالوا : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ، صلّعم ، ببردة منسوجة فيها حاشيتاها ؛ قال سهل : وتدرون ما البردة ؟ قالوا : الشملة ، قال : نعم هي الشملة ، فقالت : يارسول الله نسجتُ هذه البردة بيدى فجئت بها أكْسُوكَهَا ، قال : فأخذها رسول الله ، صلّعم ، محتاجًا إليها ، فخرج علينا وإنّها لإزاره ، فجسّها فلان بن فلان (لرجل من القوم سماه) فقال : يارسول الله ما أَحْسَنَ هذه البردةَ أكْسِنيها ! فقال : نَعَمْ ، فجلس ما شاء الله فى المجلس ثم رجع ، فلما دخل رسول الله ، صلّعم ، طواها ثم أرسل بها إليه ، فقال له القوم : ما أحسنتَ ، كَسِيها رسول الله ، صلّعم ، محتاجًا إليها ثم سألته إياها وقد علمتَ أنّه لا يَرُدُّ سائلًا ! فقال الرجل : والله ما سألته إياها لألبسها ، ولكن سألته إياها لتكون كَفَنِى يوم أموت ، قال سهل : فكانت كفنه يوم مات . أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى وعُبيدة بن حُميد وإسحاق بن يوسف الأزرق قالوا : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رَباح عن عبد الله مولى أسماء قال : أَخْرَجَتْ إلينا أسماءُ جُبّةً من طيالسة لها لِبْنَةُ شبرٍ من ديباج كِسرَوانى وفروجها مكفوفة به ، فقالت : هذه جبة رسول الله ، صلّعم ، كان يلبسها ، فلما توفى رسول الله ، صلّعم ، كانت عند عائشة ، فلما توفيت عائشة ، قبضتها ، فنحن نغسلها للمريض منا إذا اشتكى . أخبرنا عمر بن حبيب العدوى ، حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ، صلّعم ، كان يلبس الصوف .

أخبرنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال : قام رسول الله صلّعم فى ليلة باردة ، فصلّى فى مِرْطِ امرأة من نسائه ، مِرْط والله ، تعنى من صوف ، يعنى لا كثيف ولا لين . السواد والعمائم : أخبرنا وكيع بن الجراح وعفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير أن النبيّ ، صلّعم ، دخل مكّة وعليه عمامة سوداء . أخبرنا وكيع بن الجراح عن مُساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حُريث عن أبيه أن النبيّ ، صلّعم ، خطب الناس وعليه عمامة سوداء . أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان بن أبي الفضل عن الحسن قال : كانت عمامة رسول الله ، صلّعم ، سوداء . أخبرنا عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا سفيان عمن سمع الحسن

يقول : كانت راية رسول الله ، صلّعم ، سوداء تسمى العُقاب ، وعمامته سوداء :

أخبرنا عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ابن لهيعة عن بكر ابن سَوادة ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب قال : كانت رايات رسول الله صلّعم سودا . أخــبرنا محمد بن معاوية النيسابورى ، حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن صالح بن خيْوان أن النبىّ ، صلّعم ، كان إذا سجد رفع العمامــة عن جَبْهته . أخــبرنا موسى بن داود ، حدثنا مَنْدَل عن ابن جريج عن عطاء أن رسول الله صلّعم توضأ وعليه عمامة ، فرفع عمامته عن رأسه ومَسح مقدم رأسه :

أخبرنا عَتّاب بن زياد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو شيبة الواسطى عن طريف بن شهاب عن الحسن قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يعتم ويُرخى عمامته بين كتفيـه . أخــبرنا محمد بن سُلَيم العَبْـدى ، حدثنى الدراوَرْدى ، حدثنـا عُبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ، صلّعم ، كان إذا اعتمّ سدل عمامته بين كتفيه . أخـــبرنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبى صخر عن ابن قسيط ، عن عروة بن الزبير قال : أهـدى لرسول الله ، صلّعم ، عمامة مُعْلَمة ، فقطع علمها ثم لبسها .

الحِبَرة : أخبرنا عفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسى وعمرو بن عاصم قالوا : أخبرنا هَمّام بن يحيى ، حدثنا قتادة قال قلت لأنس بن مالك : أى اللباس كان أحبَ وأعجبَ إلى رسول الله ، صلّعم ؟ قال : الحبرَة . أخـــبرنا معن بن عيسى ، حدثنا محمد بن هلال قال : رأيت على هشام (يعنى ابن عبد الملك) برد النبى ، صلّعم ، من حبرة له حاشيتان .

السندس والحرير الذى لبسه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثم تركه

أخــبرنا إسحاق بن عيسى ، حدثنـا حمّاد بن سَلمة ، عن على بن زيد بن جُدعان ، عن أنس بن مالك قال : أَهْدَى مَلِكُ الروم إلى رسول الله ، صلعم ، مُسْتَقَة من سُنْدُس فلبسها ، فكأنى أنظر إلى يديهـا تَذَبْذَبَان من طولهمـا ، فجعلَ القومُ يقولون : يارسول الله أُنْزِلَتْ عليكَ من السماء ؟ فقال : وَمَا تَعْجَبُونَ مِنهـا ؟ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ مِنْدِيلًا مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بنِ مُعَاذ فى الجنـة

خَيْرٌ مِنْهَا ! ثم بعث بها إلى جعفر بن أبي طالب ، فلبسها ، فقال النبيُّ صلّعم : إنّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : ابْعَثْ بِهَا إلى أخيكَ النَّجَاشيِّ . أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الليث بن سعد ، حدثني يزيد لبن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال : أهدى إلى رسول الله ، صلّعم ، فَرُّوجٌ (يعني قَباءَ حرير) فَلَبِسه ثم صلّى فيه ثم انصرف ، فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له ثم قال : لا يَنْبَغِي هذا لِلْمُتَّقِينَ . أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزُّهري عن عروة عن عائشة ، أنّ رسول الله صلّعم ، صلّى في خميصة لها أعْلامٌ ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما سلّم قال : اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إلى أبي جَهْمٍ فإنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي وَأْتُونِي بِأَنْبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ . أخبرنا معن بن عيسى ، حدثنا مالك بن أنس عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أبيه عن عائشة ، قالت : أهدى أبو الجهم بن حُذيفة لرسول الله ، صلّعم ، خميصةً شآمية لها علم ، فشهد فيها الصلاة ، فلما انصرف قال : رُدُّوا هَذِهِ الخَمِيصَةَ عَلَى أبي جَهْمٍ فإنّي نَظَرْتُ إلى عَلَمِهَا في الصلاةِ فَكَادَ يَفْتِنُنِي . أخبرنا معن بن عيسى ، حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلّعم لَبِسَ خميصةً لها علم ثم أعطاها أبا جهم وأخذ من أبي جهم أنبجانيًّا ، فقال : يارسول الله ولِمَ ؟ فقال رسول الله صلّعم : إنّي نَظَرْتُ إلى عَلَمِهَا في الصلاة .

ذكر اصناف لباسه ايضا وطولها وعرضها

أخبرنا معن بن عيسى ، وإسحاق بن سليمان الرّازي قالا : حدثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : كنت يومًا أمشي مع رسول الله ، صلّعم ، وعليه بُرْدٌ نجراني غليظ الحاشية ، فأدركه أعرابي فَجَبَذَ بردائه جبذةً شديدة ، قال أنس : حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ، صلّعم ، قد أثّرت به حاشية الثوب من شدة جَبْذَته ، فقال : يا محمد مُرْ لي من مال الله الذي عندك ، قال : فالتفت رسول الله ، صلّعم ، فضحك ثم أمر له بعطاء . أخبرنا سعيد بن منصور ، حدثنا خالد بن عبد الله عن مسلم الأعور ، عن أنس بن مالك قال : كان قميص رسول الله

صلّعم قطنيّاً ، قصير الطول قصير الكمين . أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي ، عن موسى المعلم عن بُدَيل قال : كان كُمُّ رسول الله ، صلّعم ، إلى الرُّسْغ . أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثني ابن لهيعة ، عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير ، أن طول رداء النبيّ صلّعم ، أربع أذرع ، وعرضه ذراعان وشبر .

أخبرنا عتّاب بن زياد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا ابن لهيعة عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل أنه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله صلّعم ، الذي كان يخرج فيه إلى الوفد ، ورداءه حضرمي ، طوله أربع أذرع ، وعرضه ذراعان وشبر ، فهو عند الخلفاء قد خَلِقَ وَطَوَوْه بثوب يلبسونه يوم الأضحى والفطر . أخبرنا عثمان بن سعيد بن مرة مولى سعيد ابن العاص ، حدثنا حسن عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان النبيّ ، صلّعم ، يلبس قميصاً قصير اليدين والطول . أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال : كنت مع عمر ، في حديث رواه عنه ، قال : فقال : رأيت أبا القاسم وعليه جبّةٌ شاميّةٌ ضيّقةُ الكُمّين .

صفة آزرته عليه السلام

حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ، صلّعم ، كان يرخي الإزار من بين يديه ويرفعه من ورائه . أخبرنا أنس بن عياض أبو ضَمْرَةَ الليثي عن محمد ابن يحيى مولى الأسلميين ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : رأيت ابن عباس إذا اتّزر أرْخى مقدّم إزاره حتى يقع حاشيتاه على ظهر قدميه ويرفع الإزار مما وراءه ، قال فقلت له : لِمَ تأتَزِرُ هكذا ؟ قال : رأيت رسول الله ، صلّعم ، يأتَزِرُ هذه الأزْرَةَ . أخبرنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز ابن محمد ، حدثنا محمد بن أبي يحيى عن رجل عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ، صلّعم ، يأتَزِر تحت سرّته وتبدو سُرّته ، ورأيت عمر يأتَزِرُ فوق سُرّته .

ذكر قناعته بثوبه ولباسه القميص وماكان يقول اذا لبس ثوبا عليه

أخـبرنا خلاد بن يحيَى المكى ، حدثنا سفيان الثورى عن الربيع عن يزيد ابن أبَان عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يُكثر القنـاع حتى تُرى حاشِيَةُ ثوبه كأنَّه ثوبُ زَيَّات . أخـبرنا عمر بن حفص العبـدى عن يزيد بن أبَان الرقاشى أبى محمد عن أنس بن مالك قال : كان رســول الله ، صلّعم ، يُكثر التقنُّع بثوبه حتى كأن ثوبه ثوب زَيَّات أو دَهَّان .

أخـبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قُشير ، حدثنى معاوية بن قُرَّة عن أبيـه قال : أتيت رسـول الله ، صلّعم ، فى رهط من مُزينـة ، فبايعتـه وإن قميصَـه لَمُطْلَقٌ ، ثم أدخلت يدى من جَيْب قميصـه فَمَسِسْتُ الخَاتم ، قال عـروة : فما رأيت معـاوية وابنـه فى شتاءٍ ولا حرٍّ إلَّا مُطْلِقِىْ أزْرَارِهما لا يَزُرَّان أبدًا . أخـبرنا عبد الوهاب بن عطاءٍ العِجْلى أخبرنا سعيـد بن إياس الجُريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سـعيد الخدْرى قال : كان رسـول الله ، صلّعم ، إذا استجدَّ ثوبًا سمَّاه باسمه قميصا أو إزارا أو عمـامة ، ويقـول : اللَّهمَّ لكَ الحَمْـدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِـعَ لَهُ وَأَعُـوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِـعَ لَهُ . أخـبرنا محمـد بن عبـد الله الأسـدى ، حدَّثنـا سفيان عن ابن أبى ليلى عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليـلى قال : كان رسول الله ، صلّعم ، إذا لبس ثوبًا ، أو قال : إذا لَبِسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا فَلْيَقلِ الحَمْـدُ لله الَّذِى كَسَانِى ما أُوارى بهِ عَوْرَتِى وَأَتَجَمَّـل بـه فى حياتى . أخبرنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا موسى ابن عُبيدةَ عن إياس بن سَلمة عن أبيـه قال : بعث النبى ، صلّعم ، عثمان ابن عفـان إلى مكة فأجاره أبانُ بن سعيد ، حمله على سرجه ورَدِفَـه حتى قدم به مكة ، فقال : يا ابن عَمِّ أراك متخشعًا ! أَسْبِلْ إِزارَكَ كَمَا يُسْبِل قَوْمُكَ ، قال : هكذا يَأْتَزِرَ صاحبُنا إلى أنصاف ساقيـه ، قال : يا ابن عمّ طُفْ بالبيت ، قال : إنا لا نصنع شيئًا حتى يَصْنَعَ صاحبنـا وَنَتْبَعَ أَثَرَه . أخـبرنا محمد ابن عبد الله الأنصارى ، حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر الحنفى

قال : كانت لرسول الله ، صلّعم ، خِرْقَةٌ إذا توضّأ تَمَسَّحَ بها :   أخبرنا عمرو ابن عاصم الكُلابى ، حدثنا همام بن يحيَى ، حدثنا قَتادة عن محمد بن سيرين أن النبىّ ، صلّعم ، اشترى حُلَّةً ، وإما قال ثوبًا ، بتسع وعشرين ناقة .   أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا همام عن قتادة عن على بن زيد عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن النبىّ ، صلّعم ، اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين أُوقية .   أخبرنا الفضل بن دُكين ، عن عبد السلام بن حرب ، حدثنى موسى الحارثى فى زمن بنى أُمية قال : وُصف لرسول الله ، صلّعم ، الطيلسان فقال : هَـذا ثَوْبٌ لا يُؤَدَّى شُكْرُهُ .   أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا حسن بن صالح عن إسماعيل قال : كان برد النبىّ صلّعم ، ورداؤه ، ثَمَنُهُ دينار .

ذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد ولبسه إياه

حدثنا وكيع بن الجراح وموسى بن داود ، عن شَريك بن عبد الله النَخَعى ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه رأى رسول الله ، صلّعم ، يصلى فى ثوب واحد يتقى بفضوله حَرّ الأرض وَبَرْدَها .   أخبرنا أنس بن عياض أبو ضَمْرَة الليثى ، حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال : آخر صلاة صلاّها رسول الله ، صلّعم ، مع القوم صلّى فى ثوب واحد متوشحا به خلف أبى بكر .   أخبرنا الفضل ابن دُكين ، حدثنا مَنْدَل عن حُميد عن أنس قال : صلّى النبىُّ ، صلّعم ، فى مرضه الذى قُبض فيه فى ثوب واحد متوشّحًا به قاعدًا .   أخبرنا مطرف ابن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموّال عن موسى بن إبراهيم بن أبى ربيعة عن أبيه أنه قال : دخلنا على أنس بن مالك فقام يصلّى فى ثوب واحد ، فقلنا : أتصلى فى ثوب واحد ورداؤك موضوع ؟ فقال : نعم رأيتُ رسول الله ، صلّعم ، يصلى هكذا .   أخبرنا موسى بن داود ، حدثنا عبد العزيز بن أبى سَلمة ، عن حُميد الطويل عن أنس ، عن أُمّ الفضل قالت : صلّى بنا رسول الله ، صلّعم ، فى بيته فى مرضه ، فى ثوب واحد متوشحًا به ، المغرب ، فقرأ والمُرْسَلاتِ ، ما صلى بعدها صلاة حتى قُبض .   أخبرنا عبيد الله بن

موسى ، حدثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن عمر بن أَبى سلمة أن النبىّ ، صلّعم ، صلى فى ثوب واحد قد خالف بين طَرَفَيْه : أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن أَبى فُدَيْك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عمر بن أَبى سلمة قال : رأيت رسول الله ، صلّعم ، يصلّى فى ثوب واحد فى بيته مُلْتَحِفًا به . أخبرنا أنس بن عِياض عن عبيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب عن عمر بن أَبى سلمة المخزومى أنه رأى رسول الله ، صلّعم ، يصلّى فى ثوب واحد مُلْتَحفاً . أخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقى ، حدثنا عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل قال ، قلنا لجابر بن عبد الله : صَلِّ بنا كما رأيتَ رسول الله ، صلّعم ، يُصَلِّى ، قال : فأَخذ مِلْحَفَةً فشدَّها من تحت ثُنْدُوَتِهِ وقال : هكذا رأيت رسول الله ، صلّعم ، يفعله . أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، أخبرنا أبو الزبيرَ أنه رأى جابر ابن عبد الله صلّى فى ثوب واحد متوشّحًا به ، وأن جابرًا أخبره أنه دخل على نبىِّ الله ، صلّعم ، وهو يصلِّى فى ثوب واحد متوشِّحًا به .

أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا سفيان عن أَبى الزبير عن جابر قال : رأيت رسول الله ، صلّعم ، يصلّى فى ثوب واحد مُتوشحا به . أخبرنا خالد بن خِداش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو أن الزبيرَ حدَّثه أنه رأى جابر بن عبد الله يصلّى فى ثوب متوشّحا به وعنده ثيابه ، قال أبو الزبير : قال جابر : إنه رأى رسول الله صلّعم يصنع ذلك . أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبَة ، حدثنا زيد بن حسن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ، صلّعم ، صلى فى إزارٍ مُؤتزراً به ليس عليه غيره . أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا يعلَى بن الحارث المحاربى عن غِيلان بن جامع عن إياس بن سلمة ، عن ابن لعمار ابن ياسر عن أبيه قال : أَمَّنا رسول الله ، صلّعم ، فى ثوب واحد متوشّحًا به .

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن الحسن بن يحيَى الخُشَنى ، حدثنا زيد بن واقد عن بُسْر بن عُبيد الله الحضرمى ، عن أَبى إدريس الخولانى عن أَبى الدرداء قال : خرج علينا رسول الله ، صلّعم ، فصلَّى بنا فى ثوب واحد مُتوشِّحًا به وخالف بين طرفيه ، فلما انصرف قال عمر : فيه وفيه ، قال : نعم (يعنى الجنابة والصلاة) . أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا محمد بن

طلحة عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخُدْرى قال : دخلت على رسول الله ، صلّعم ، فى بيته وهو يصلى فى ثوب واحد مُتوشحًا . أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الليث ، حدثنى يزيد بن أبي حبيب ، عن سُويد بن قيس ، عن مُعاوية بن حُديج ، عن معاوية بن أبي سفيان ، أنه سأل أُختَه أُمَّ حبيبة زوج النبيّ صلّعم : هل كان رسول الله ، صلّعم ، يُصَلِّى فى الثوب الذى يجامعها فيه ، فقالت : نعم إذا لم يَرَ فيه أَذًى .

ذكر ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتراشه

أخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان ضِجَاعُ النبى ، صلّعم ، من أَدَمٍ محشوًّا ليفًا .

أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو معشر ، حدثنا حارثة بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال قال : دخلتُ مع القاسم بن محمد على جَدَّتى عَمْرة بنت عبد الرحمن فقالت : حدثتنى عائشة قالت : أذنَ رسول الله ، صلّعم ، لعمر بن الخطاب عليه ورسول الله ، صلّعم ، راقدٌ ليس بينه وبين الأرض إلّا حصير ، وقد أَثَّر بجنبه ، وتحت رأسه وسادة من أَدَمٍ محشوَّةٌ ليفًا ، وعلى رأسه أُهَبٌ مُعلقة فيها ريحٌ . أخبرنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عبّاد بن عبّاد المهلّبى ، عن مجالد عن الشعبىّ ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخلت امرأةٌ من الأنصار عَلَيَّ ، فرأَتْ فراش رسول الله ، صلّعم ، عَبَاءَةً مَثْنِيَّةً ، فانطلقتْ فبعثتْ إليه بفراش حَشْوُه صوفٌ ، فدخل عليَّ رسول الله ، صلّعم ، فقال : ما هَـذا ؟ قلتُ : يا رسول الله فُلانة الأنصارية دخلتْ عَلَيَّ فرأت فراشك ، فذهبت فبعثت هذا ، فقال : رُدِّيهِ ، فلم أَرُدَّه ، وأعجبنى أن يكون فى بيتى ، حتى قال ذلك ثلاث مرات ، فقال : وَاللهِ ياعائِشَةُ لَوْ شِئْتُ لأَجْرَى اللهُ مَعى جِبَالَ الذَّهَبِ وَالفِضَّة . أخبرنا عمر بن حفص ، عن أُمّ شبيب عن عائشة ، أنها كانت تفرش للنبى صلّعم عَباءَة بائنتيْن ، فجاء ليلةً ، وقد ربّعْتُها ، فنام عليها فقال : يا عائِشَة ما لِفِراشى اللَّيْلَةَ لَيْسَ كَمَا كانَ ؟ قلت : يارسول الله رَبَّعْتُهَا ! قال : فَأَعِيديهِ كَمَا كانَ . أخبرنا عفّان بن مسلم ، حدثنا أبان بن يزيد العطّار ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنى عمران بن حِطّان ، أن عائشة

حدّثته أنّها قالت : كان نبيُّ الله ، صلّعم ، لا يترك فى بيته شيئًا فيه تصليب إلّا نقضه .

أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك ، عن جابر ابن سَمُرة قال : دخلت على النبيّ ، صلّعم ، فى بيته فرأيته متّكئًا على وسادة .

أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدى ، حدثنا عمر بن زياد الهلالى ، عن الأسود بن قيس ، عن جُنْدب بن سفيان قال : أصابت النبيَّ ، صلّعم ، أشاءةُ نخلة فأدمت إصْبَعَه ، فقال : مَا هِيَ إلَّا إصْبَعٌ دَمِيَتْ ، وَفِى سَبيلِ اللهِ ما لَقِيَتْ ، قال : فَحُمِلَ فَوُضِعَ على سرير له مرمول بِشُرُط ، وَوُضِعَ تحت رأسه مِرْفَقَةٌ من أَدَمٍ محشوّةٌ بليف ، فدخل عليه عمر ، وقد أثّرَ الشريطُ بجنبه ، فبكى عمر ، فقال : ما يُبْكيكَ ؟ قال : يارسول الله ذَكَرْتُ كسرى وقيصرَ يجلسون على سُرُرِ الذهب ، ويلبسون السندسَ والإستبرق — أو قال الحرير والإستبرق — فقال : أمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تكونَ لَكُمُ الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدنيا ؟ قال : وفى البيت أَهَبٌ لها ريح ، فقال : لوْ أَمَرْتَ بهذه فَأَخْرَجْتَ ، فقال : لا ، مَتاعُ الحَيِّ (يعنى الأهل) .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى ، حدثنا أبو الأشهب قال : سَمعتُ الحسن قال : دخل عمر بن الخطّاب على رسول الله صلّعم فرآه على حَصِير أو سرير (أبو الأشهب شك) قال : أراه قد أثّر بجنبه ، قال : وفى البيت أَهَبٌ عَطِنَةٌ ، قال : فبكى عمر ، فقال : مَا يُبْكِيكَ يا عمَرُ ؟ قال : أنت نبي الله وكسرى وقيصر على أسرّة الذهب ، قال : يا عُمَرُ أَمَا تَرْضى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ ؟

أخبرنا عبد الوهاب ابن عطاء والفضل بن دُكين قالا : أخبرنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال : دخل عمر بن الخطّاب على النبيّ ، صلّعم ، ذات يوم وهو مضطجع على ضِجَاعٍ من أَدَمٍ — قال الفضل فى حديثه : محشو ليفًا ، لم يَزِدْ على هذا ، وزاد عبد الوهاب : وفى البيت أُهَبٌ ملقاةٌ — فبكى عمر ، فقال : مَا يُبْكيكَ يا عُمَرْ ؟ قال : أبكى أَنَّ كسرى فى الخَزِّ والقزِّ والحرير والديباج وقيصر فى مثل ذلك ، وأنت نجيبُ الله وخِيرَتُه كما أرى ! قال : لا تبْكِ ياعُمَرْ ، فَلَوْ أَشَاءُ أَنْ تَسيرَ الجِبَالُ ذَهَبًا لَسَارَتْ ، وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدلُ عِنْدَ اللهِ جناحَ ذُبَابٍ مَا أَعْطى كافرًا مِنْها شَيْئًا .

أخبرنا يحيى بن عَبّاد وهاشم بن القاسم ، قالا : حدثنا المسعودى عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : اضطجع رسول الله ، صلّعم ، على حصير فأثّرَ الحصيرُ بجلده ، فلما استيقظ جعلتُ أمسحُ عنه وأقول : يارسول الله ألا أَذِنْتَنَا نبْسُطُ لك على هذا

الحصير شيئا يَقِيك منه ؟ فقال رسول الله صلعم : مالى وَللدنيا ، وَمَا أَنَا وَالدنْيَا ، ما أنا والدُّنْيَا إلَّا كراكب استَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَة ثُمَّ رَاحَ وَتركَهَا !

أخبرنا معن بن عيسى ، حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عُبيد الله قال : دخل عمر بن الخطّاب على النبيّ ، صلعم ، وهو على خَصَفَة أو حَصِيرٍ قد أثّرَتْ به : أخبرنا موسىٰ بن داود ، حدثنا ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك قال : رأيتُ النبيَّ ، صلعم ، في بيت أبي طلحة يصلي على بِساط . أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سَلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : صلى بنا رسول الله ، صلعم ، في بيت أم سُليم على حصير قد تغير من القِدَم ، قال : وَنَضَحَهُ بشيءٍ من ماءٍ فسجد عليه :

أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي ، عن يونس بن الحارث الثقفي ، عن أبي عون عن أبيه ، عن المغيرة بن شَعبة قال : كان لرسول الله ، صلعم ، فَرْوٌ ، وكان يَستحبُّ أن نكون له فَرْوةٌ مدبوغة يصلي عليها . أخبرنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن عثمان الثقفي عن أبي ليلى الكندي ، عن رب هذه الدار جُرير أو أبي جُرير ، قال : انتهيت إلى رسول الله ، صلعم ، وهو يحطب بنا ، فوضعتُ يدى على ميركته ، فإذا مَسْكُ ضائنة . أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو معشر عن سعيد (يعنى المقبُرى) قال : كان للنبى ، صلعم ، حصير يفترشه بالنهار فإذا كان الليل احتجره حجرةً من المسجد فصلّى فيه . أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا وُهيب عن موسى بن عقبة قال : سمعت أبا النَّضْر يحدّث عن بُسْر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبيَّ ، صلعم ، اتّخذ في المسجد حُجْرةً من حصير فصلّى رسول الله ، صلعم ، فيها ليالىَ ، فاجتمع إليه ناسٌ ، ثم فقدوا صوته ليلة فظنّوا أنّه قد نام ، فجعل بعضهم يَتَنَحْنَحُ ليخرج إليهم ، فخرج إليهم فقال : مَا زَالَ بكمُ الّذِى أرى مِنْ صَنيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكمْ ، وَلَوْ كتب عَلَيْكمْ مَا قمْتُمْ به ، فَصَلّوا أَيُّهَا النَّاس فى بُيُوتِكَمْ ، إنّ أَفْضَلَ صَلَاةِ المَرْءِ فى بَيْتِهِ إلّا المَكْتوبَةَ .

ذكر الخُمْرَة
التي كان يصلي عليها رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم

أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا ثابت بن يزيد ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي قلابة قال : دخلتُ بيت أم سلمة فسألتُ ابنةَ ابنِها أمّ كلثوم ، عن مُصَلّى النبيّ ، صلّعم ، فَأَرَتْنِى المسجدَ ، فإذا فيه خُمْرَةٌ ، فأردتُ أن أنحيَها فقالت : إنَّ النبيَّ ، صلّعم ، كان يصلِّى على الخُمْرَةِ . أخبرنا يحيى بن عباد ، حدثنا حماد بن سلمة عن الألندق بن قيس ، عن ذَكْوان ، عن عائشة أنَّ النبيَّ ، صلّعم ، كان يُصَلِّى على الخُمْرَةِ . أخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى ، حدثنى سليمان الأعمش ، عن ثابت بن عُبيد ، عن القاسم بن محمد بن أبى بكر قال : قالت عائشة : قال رسول الله ، صلّعم : ناوِلِينِى الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ ، قالت قلت : إنى حائض ، فقال : إنَّ حيضتَكِ لَيْسَتْ فى يَدِكِ .

أخبرنا محمد بن سابقٍ ، حدثنا زائدة عن إسماعيل السُّدىّ عن عبد الله البَهِىّ قال : حدثتنى عائشة أن رسول الله ، صلّعم ، كان فى المسجد فقال للجارية : ناوِلِينِى الخُمْرةَ ، فقالت : إنَّهَا حائض ، فقال : إنَّ حيضتَهَا لَيْسَتْ فى يَدها . فقالت عائشة : أراد أن تبسُطها فيُصَلِّى عليها . أخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا هُشيم ، أخبرنا ابن أبى ليلى عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ، صلّعم ، قال : ياعائشةُ ناوِلِينِى الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ ، قالت : يارسول الله إنى حائض ، قال : إنَّهَا لَيْسَتْ فى يَدِكِ . أخبرنا سعيد بن سليمان ، حدثنا شَرِيك عن أبى إسحاق عن البَهِى ، عن ابن عمر أن رسول الله ، صلّعم ، صلى على الخُمْرَةِ . أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبةُ ، وأخبرنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، جميعا عن الشيبانى ، عن عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث أن رسول الله ، صلّعم ، كان يصلى على الخمرة .

ذكرى خاتم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، الذهب

أخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دُكين قالا : أخبرنا سفيان عن عبد الله ابن دينار قال : سمعت ابن عمر ، وأخبرنا عفان بن مسلم وعبد الله بن

مَسْلَمَة بن قعنب قالا : حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، وأخبرنا خالد بن مخلد البَجَلى ، حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، وأخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر ، وأخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ، وأخبرنا عفان بن مسلم وخالد بن خداش قالا : حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بِشر عن نافع عن ابن عمر ، وأخبرنا الضحاك بن مخلد الشيبانى ، عن المغيرة بن زياد الموصلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وأخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى ، حدثنا عبد الله بن عمر العمرى ، عن نافع عن ابن عمر ، وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا موسى بن عقبة ، أخبرنى نافع أنه سمع ابن عمر ، وأخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلى ، حدثنا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر – دخل حديث بعضهم فى حديث بعض – قال : اتَّخذ رسول الله ، صلّعم ، خاتمًا من ذهب ، فكان يَجْعَلُ فَصَّه فى بطن كفه إذا لَبِسَه فى يده اليمنى ، فصنع الناسُ خواتيم من ذهب ، فجلس رسول الله ، صلّعم ، على المنبر فنزعه وقال : إنى كنتُ أَلْبَسُ هذا الخاتمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ منْ باطِن كَفّى ، فرمى به وقال : وَالله لا أَلْبَسُهُ أبدًا . ونبذ النبىّ ، صلّعم ، الخاتم ، فنبذ الناس خواتيمهم . أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا محمد بن شَريك عن عمرو بن دينار عن طاووس ، وأخبرنا عارم بن الفضل ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : سمعت طاووسًا يحدث أن النبىّ ، صلّعم ، اتَّخذ خاتماً من ذهب ، فبينا هو يخطب الناس يومًا نظر إليه فقال : لَهُ نَظْرَةٌ وَلَكُمْ أخرى . ثم خلعه فرمى به وقال : لا أَلْبَسُهُ أبدًا .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى أويس وخالد بن مخلد قالا : حدثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ، صلّعم ، كان يتختم فى يساره بخاتم من ذهب ، فخرج على الناس فطفقوا ينظرون إليه ، فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى ، ثم رجع إلى أهله فرمى به .

أخبرنا حجاج بن محمد ، حدثنا شعبة عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نَهيك ، عن أبى هريرة عن النبى ، صلّعم ، أنه نهى عن خاتم الذهب .

ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضة

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى قالا : حدثنا سعيد بن أبى عَروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ، وأخبرنا يزيد ابن هارون وهاشم بن القاسم قالا : أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كتب رسول الله ، صلّعم ، إلى قيصر ، أو إلى الروم ، ولم يَخْتِمْه ، فقيل له : إنَّ كتابك لا يُقْرَأُ إلّا أن يكون مختوما ، فاتّخذ رسول الله ، صلّعم ، خاتما من فضة ، فَنَقَشَه ونقش : محمد رسول الله . قال : فكأنّى أنظر إلى بياضه فى يد رسول الله ، صلّعم . أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العجْلى قالوا : أخبرنا حُميد الطويل ، وأخبرنا عفّان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ــ زاد بعضهم على بعض ــ قال : سئل أنس ابن مالك : هل اتّخذ رسول الله ، صلّعم ، خاتماً ؟ فقال : نعم ، أخَّرَ ليلةً العِشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ، فلمّا صلَّى أقبل علينا بوَجْهه فقال : إنَّ النّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَلَمْ تَزَالُوا فى صَلاة ما انْتَظَرْتُمُوها . قال : أنس : فكأنّى أنظر الآن إلى وَبِيصِ خاتمه فى يده ، ورفع أنس يده اليسرى .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى ، حدثنا همام عن أبان بن أبى عيّاش عن أنس ابن مالك أنَّ رسول الله ، صلّعم ، اصطنع خاتماً كلّه من فضّة وقال : لا يَصْنَعُ أحَدٌ عَلى صفَتِهِ . أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا : حدثنا زُهير ، حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان خاتم رسول الله صلّعم ، من فضّة ، فصُّهُ منه . قال زهير : فسألت حُميدا عن الفصّ : كيف هو ؟ فأخبرنى أنّه لا يدرى كيف هو . أخبرنا عبد الله بن وهب البصْرىّ وعثمان بن عمر قالا : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزُّهرى ، حدثنى أنس بن مالك قال : اتّخذ رسول الله ، صلّعم ، خاتماً من وَرِقٍ فصُّه حَبَشِىٌّ ، قال عثمان بن عمر : ونَقْشُهُ : محمد رسول الله . أخبرنا سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن داود الضَّبى ، قالا : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب عن أنس أنّه رأى فى يد رسول الله ، صلّعم ، خاتمًا من وَرِقٍ يوما واحدًا ، فَصَنَعَ النّاس خواتيم من ورق فلبسوها ، فطَرَحَ النبىُّ ، صلّعم ، خاتمه ، فطرح النّاس خواتيمهم . أخبرنا عبد الله بن نمير عن عُبيد الله

ابن عمر ، عن نافع عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله ، صلّعم ، خاتماً من وَرِق ، فكان فى يده ، ثم كان فى يد أبى بكر بعده ، ثمّ كان فى يد عمر بعده ، ثمّ كان فى يد عثمان حتى وقع فى بئر أريس ، نقشه : محمد رسول الله .

أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال : اتّخذ رسول الله ، صلّعم ، خاتماً من فضّة نقش فيه : محمد رسول الله ، فجعل فَصَّه فى بطن كفه . أخبرنا عُبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن علىّ وعطاء قالا : كان خاتم رسول الله صلّعم من فضة ، وكان نقشه : محمد رسول الله . أخبرنا الفضل ابن دُكين ، حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كان خاتم النبىّ ، صلّعم ، فضّة وفيه : محمد رسول الله . أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى أويس ، حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ، صلّعم ، طَرَحَ خاتمه الذهب ، ثمّ تَخَتَّمَ خاتماً من وَرِق فجعله فى يساره . أخبرنا عبيد الله ابن موسى ، عن إسرائيل ، عن عيسى بن أبى عِزّة ، عن عامر قال : كان خاتم النبىّ ، صلّعم ، من فضّة .

ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوى عليه فضة

أخبرنا جرير بن عبد الحميد الرازى ، عن مغيرة عن فرْقد ، عن إبراهيم قال : كان خاتم رسول الله ، صلّعم ، حديداً مَلْويًّا عليه فضّةٌ . أخبرنا الفضل بن دُكين وموسى بن داود قالا : حدثنا محمد بن راشد عن مكحول أن خاتم رسول الله ، صلّعم ، كان من حديد ملوىٍّ عليه فضّةٌ ، غير أن فصّه باد . أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا إسحاق عن سعيد أن خالد ابن سعيد أتى رسول الله ، صلّعم ، وفى يده خاتم له ، فقال له رسول الله ، صلّعم : مَا هَـٰذَا الخَاتِمُ ؟ فقال : خاتم اتَّخذتُه . فقال : اطْرَحْهُ إلَىَّ ، فطرحه ، فإذا خاتم من حديد مَلْوِى عليه فضّة ، فقال : مَا نَقْشُهُ ؟ فقال : محمد رسول الله ، قال : فأخذه رسول الله ، صلّعم ، فلَبِسَه ، فهو الذى كان فى يده . أخبرنا أحمد ابن محمد الأزرقى المكّى ، حدثنا عمرو بن يحيَى بن سعيد القرشى ، عن جدّه قال : دخل عمرو بن سعيد بن العاص ، حين قدم من الحبشة ، على رسول الله

صلّعم ، فقال : مَا هَـذَا الخَاتمُ فى يَدِكَ يا عَمْرو ؟ قال : هـذه حَلْقَـةٌ يارسول الله ، قال : فمَا نَقْشُهَـا ؟ قال : محمـد رسـول الله ، قال : فأَخَذَه رسول الله صلّعم فتختّمه فكان فى يده حتى قبض ، ثمّ فى يد أبى بكر حتى قبض ، ثم فى يد عمر حتى قبض ، ثمّ لَبِسَه عثمان ، فبينما هـو يَحْفِـرُ بئرًا لأَهـل المدينـة ، يقال لهـا بئر أَرِيس ، فبينما هـو جالس على شفتِهـا يـأمر بحَفْـرها سقط الخـاتم فى البئر ، وكان عثمان يُكثرُ إخراج خاتمه من يده وإدخاله ، فالتمسوه فلم يقدروا عليه :

ذكر نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا عبد الله بن إدريس الأَوْدىّ ، حدثنـا هشـام عن ابن سيرين قال : كان فى خاتم رسـول الله ، صلّعم : بسم الله ، محمـد رسـول الله . أخـبرنا محمـد ابن عبـد الله الأنصـارى ، حـدثنى أبى ، حـدثنى ثُمامة ، حدثنـا أَنس بن مالك قال : كان خاتم النبىّ ، صلّعم ، نقشـه ثلاثة أَسطر : محمد رسول الله : محمد فى سطر ، ورسول فى سطر ، والله فى سطر . أخـبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأَسدىّ عن عبد العزيز بن صُهيب ، عن أنس بن مالك قال : اصطنع رسـول الله ، صلّعم ، خاتماً ، فقـال : إنَّا قَـدِ اصْطَنَعْنَـا خاتمًا ونَقَشْنَـا فِيـهِ نَقْشًا فَلا يَنْقُشْ عَلَيْـهِ أَحَـدٌ . أخـبرنا محمـد بن عبـد الله الأنصـارى وعبـد الوهاب بن عطاء العِجْلى قالا : حدثنـا ابن جُـريج ، أخـبرنى الحسن بن مسـلم ، عن طاووس قال : قالت قريش للنبىّ صلّعم : إن النـاس ههنـا (كأَنّهم يريدون العَجَمَ) لا يُجْزُون عندهم كتابًا إلّا وعليـه طابعٌ ، فكان هـو الذى هاجـه عـلى أن اتّخَـذ خاتمـه ، ونَقَش فيـه : محمـد رسـول الله ، وقال : لا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلى نَقْشِ خاتمِى . أخـبرنا الضحّـاك بن مخلّد أبو عاصم الشـيبانى ، عن سعيد ابن أبى عـروبة عن قَتَـادة ، عن أنس قال : كان نقش خاتم رسـول الله ، صلّعم : محمـد رسـول الله . أخـبرنا شَبَابة بن سَـوَّار عن المبـارك عن الحسن قال : قال رسـول الله صلّعم : إنِى قَـدِ اتَّخَذْتُ خَاتمًا فَلا يَتَخَلَّفْ عَلَيْـهِ أَحَـدٌ . قال : وكان نقشـه : محمـد رسـول الله . أخـبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأَسدىّ عن الحجـاج بن أبى عثمان قال : سُئِل الحسن عن الرجـل يكون فى خاتمـه اسم من أَسماء الله فيدخـل به الخـلاء ، فقـال : أَوَلَمْ يكن فى خاتم رسـول الله

صلّم آية من كتاب الله ؟ (يعني : محمد رسول الله) . أخبرنا جرير بن عبد الحميد الرّازى عن منصور عن إبراهيم ، وأخبرنا الفضل بن دُكين ، أخبرنى شَريك عن منصور ، عن إبراهيم وسالم بن أبى الجَعْد ، وأخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم قالا : كان نقش خاتم رسول الله ، صلّم : محمد رسول الله . أخبرنا عارم بن الفضل ، أخبرنا حمّاد بن زيد عن أيوب ، عن محمد قال : كان نقش خاتم النبىّ ، صلّم : محمد رسول الله . أخبرنا الفضل بن دُكين ، أخبرنا أبو خَلْدة قال قلتُ لأبى العالية : ما كان نقش خاتم رسول الله صلّم ؟ قال : صدق اللهُ ، ثم الحقّ الحقّ ، بعده محمد رسول الله : أخبرنا خالد بن خِداش ، حدثنا عبد الله بن وَهْب ، عن أُمامة بن زيد ، أنّ محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان حَدّثه ، أن مُعاذ بن جَبَل لما قدم من اليمن ، حين بعثه رسول الله صلّم إليها ، قدم وفى يده خاتم من ورِق نقشه : محمد رسول الله ، فقال رسول الله ، صلّم : ماهَذَا الخَاتمُ ؟ قال : يارسول الله ، إنى كنت أكتبُ إلى الناس ، فأَفرَقُ أن يُزاد فيها ويُنقَص منها ، فاتّخذت خاتما أختم به ، قال : وَما نَقْشُهُ ؟ قال : محمد رسول الله ، فقال رسول الله صلّم : آمَنَ كل شَيْءٍ مِنْ مُعَاذ حَتى خَاتِمُهُ ! ثمّ أخذه رسول الله ، صلّم ، فتختّمه .

ذكر ما صار اليه امر خاتمه صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا أبى ، حدثنى ثُمامة بن عبد الله ، حدثنا أنس بن مالك قال : كان خاتم النبى ، صلّم ، فى يده حتى مات ، وفى يد أبى بكر وعمر حتى ماتا ، ثمّ كان فى يد عثمان ست سنين ، فلما كان فى الستّ الباقية ، كنا معه على بئر أريس ، وهو يحرّك خاتم رسول الله صلّم فى يده ، فوقع فى البئر ، فطلبناه مع عثمان ثلاثة أيام فلم نقدر عليه . أخبرنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن جابر عن عدى بن عدىّ ، عن على بن حسين قال : كان خاتم رسول الله ، صلّم ، مع أبى بكر وعمر ، فلما أخذه عثمان سقط فهلك ، فنقش علىٌّ نقشه .

أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن

سيرين أن خاتم رسول الله ، صلّعم ، سقط من يد عثمان فابْتُغِىَ فلم يوجد .

أخبرنا الفضل بن دُكين وإسحاق بن سليمان أبو يحيَى الرازى قالا : حدثنا عبد العزيز بن أبى رَوَّاد ، عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله صلّعم كان يجعل فصَّ خاتمه مما يلى بطن كفّه . أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة قال : رأيتُ ابن أبى رافعَ يختَم فى يمينه ، فسألته عن ذلك ، فذكر أنه رأى عبد الله بن جعفر يختَم فى يمينه ، وقال عبد الله بن جعفر : كان رسول الله ، صلّعم ، يختَم فى يمينه . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن أبى منصور ، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه عن جده ، وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة عن عبد الملك بن مسلم عن يعلى بن شدَّاد أن النبىَّ ، صلّعم ، كان يلبس خاتمه فى يساره . أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأَزرقى ، حدثنا عطَّاف ابن خالد ، عن عبد الأَعلى بن عبد الله بن أبى فروة ، عن سعيد بن المسيب قال : ما تختَم رسول الله ، صلّعم ، حتى لقِىَ الله ، ولا أبو بكر حتى لقى الله ، ولا عمر حتى لقى الله ، ولا عثمان حتى لقى الله ، ثم ذكر ثلاثة من أصحاب النبىّ صلّعم .

ذكر نعل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن النبىَّ ، صلّعم ، كان لنعله قِبالان . أخبرنا عُبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسرائيل عن جابر أنَّ محمد بن على أخرج لهم نَعْل رسول الله ، صلّعم ، فأرانى مُعَقَّبَةً مثل الحَضْرَمِيَّةِ لها قِبالان . أخبرنا محمد بن عبد الله الأَسدى ، حدثنا سفيان عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث قال : كانت نعل رسول الله ، صلّعم ، لها زمامان شراكهما مَثْنِىّ فى العُقْدة . أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا : حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال : كانت نعل النبىِّ ، صلّعم ، لها قِبالان ، قال عفان فى حديثه : من سِبْت ، أى ليس عليها شَعْر . أخبرنا يحيَى بن عَبَّاد ، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة قال : رأيت نعل رسول الله ، صلّعم ، مخصرةً معقَّبةً مُلَسّنةً

لهـا قِبالان . أخـبرنا الفضـل بن دُكين ، حدثنـا عيسى بن طَهْمان قال : أمَرَ أنس ، وأنا عنده ، فأخرج نعلًا لها قِبالان ، فسمعتُ ثابتًا البُنانى يقول : هذه نعل النبىّ ، صلّعم . أخـبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنـا شعبة عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الله بن الحارث الأنصارى ، أنّه رأى نعلَىْ النبىّ ، صلّعم ، كانتـا مقابَلَتَيْن . أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصـارى ، حدثنا ابن عَوْن قال : ذهبتُ بنَعْلَىَّ أشَرِّكُهما بمكة ــ قال : أظنّـه سـنة مائة أو عشر ومائة ــ فأتيتُ حذَّاءً ليُشَرِّكهما ، قال : ولهما قبالان ، قال فقلت : شرِّكهما ، قال فقال : ألا أشرِّكهما كمـا رأيتُ نعلَىْ رسـول الله صلّعم ؟ قال قلت : وأينَ رأيتَهما ؟ قال : عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبـاس ، قال قلت : شَرِّكْهما ، قال : فشرَّكَهما فجعل أُذُنَيْهما على اليمين . أخـبرنا عفّـان بن مسلم ، حدثنا سُليم بن أخضر ، حدثنـا ابن عَوْن قال : أتيت حـذَّاءً بمكّةَ فقلت له : شَرِّكْ لى نَعْلَىَّ ، فقال : إن شئت شرَّكْتُهما على اليمين كما رأيتُ نَعْلَىْ رسـول الله ، صلّعم ، فقلت له : وأين رأيتَهما ؟ قال : رأيتُهما عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبّـاس ، قال : قلت : له شرِّكهمـا كمـا رأيت نعْلَىْ رسـول الله ، صلّعم ، فشرَّكهما كِلْتَيْهما على اليمين :

أخـبرنا الفضل بن دُكين وقَبيصة بن عُقبة عن سفيان ، وأخبرنا عبيد الله ابن موسى ، أخبرنا إسرائيل ، جميعًا عن السُّدّى ، أخبرنا من سمع عمرو بن حُريث ورأى ناسًا لا يصلُّون فى نعالهم فقال : رأيت رسول الله صلّعم يصلى فى نعلين مخصوفتين . أخـبرنا محمـد بن عبد الله الأسدىّ ، حدثنا مِسْعَرٌ عن زياد ابن فيّاض عن رجل أن النبىَّ ، صلّعم ، كان يصلّى فى نعلين مخصوفتين :

أخـبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ ، حدثنا سـفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن الشِّخّير ، عن مطرِّف بن الشِّخّير قال : أخـبرنى أعـرابىٌّ لنـا قال : رأيت نعل نبيِّكم عليه السلام مخصوفة . أخبرنا عارم بن الفضل ، حدثنا حمّـاد بن زيد ، عن سـعيد بن يزيد ، وأخـبرنا هشـام بن عبـد الملك الطيالسى عن أبى عـوانة ، عن أبى مسلمة ــ وهـو سـعيد بن يزيد ــ قال : سألت أنس بن مالك : أكان رسول الله ، صلّعم ، يصلى فى نعليه ؟ قال : نعم .

أخـبرنا محمد بن معاوية النيسابورى ، حدثنا مجمِّع بن يعقوب بن مُجمِّع الأنصـارى ، أخبرنى محمد بن إسماعيل بن مجمِّع قال : قيل لعبـد الله بن أبى حَبيبـة : ما أدركتَ من رسول الله ، صلّعم ؟ قال : رأيتـه يصلّى فى نعليه

فى مسجد قباء : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا حسين المعلّم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال : رأيت رسول الله ، صلّعم ، يصلّى حافيًا وناعلًا ، وينصرف عن يمينه وعن شماله ، ويصوم فى السّفر ويُفْطِرُ ، ويَشْرَبُ قائمًا وقاعدا . أخبرنا سعيد بن محمد الثقفى ، عن الأحوص ابن حكيم ، عن خالد بن مَعْدان قال : صلّى رسول الله ، صلّعم ، مُنتعلًا وحافيا وقائما وقاعدا ، وكان ينصرف عن يمينه وعن شماله .

أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا حماد بن سلمة عن أبى نعامة السعدى عن أبى نَضْرة ، عن أبى سعيد قال : بينا رسول الله ، صلّعم ، يصلّى إذ وضع نعليْه على يساره ، فألقى الناس نعالهم ، فلما قضى رسول الله ، صلّعم ، الصلاةَ قال : مَا حَمَلَكُمْ عَلى إلْقَاءِ نِعَالِكُمْ ؟ قالوا : رأيناك ألقيته فألقينا ، فقال : إنَّ جبْرِيلَ أخْبَرَنى أنَّ فِيهِمَا قَذَرًا أوْ أذًى فَمَنْ رأى (يعنى فى نعليه) قذرًا أو أذى فَلْيَمْسَحْهُمَا ثُمَّ لِيُصَلِّ فيهما : أخبرنا موسى بن داود ، حدثنا عبد الله بن المؤمّل عن محمد بن عبّاد بن جعفر قال : كان أكثر صلوات النبى ، عليه السلام ، فى نعليه ، قال : فجاءه جبريل فقال : إنّ فيهما شيئا ، فخلع رسول الله ، صلّعم ، نعليه ، فخلعوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله ، صلّعم ، قال لهم : لِمَ خَلَعْتُمْ ؟ قالوا : رأيناك خلعت فخلعنا ، قال : إنَّ جبْرِيلَ أخْبَرَنى أنَّ فيهما شيئا :

أخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : نزع النبى ، صلّعم ، نعليْه فى الصلاة ، فلما رآه الناس قد طرح نعليه طرحوا نعالهم ، قال : فلما رآهم قد طرحوا نعالهم لبس نعليه ، فما رُئِىَ نازعًا نعليه بعدُ .

أخبرنا عتّاب بن زياد ، عن عبد الله بن المبارك ، أخبرنا مالك بن أنس عن أبى النضر قال : انقطع شِراكُ نعل رسول الله ، صلّعم ، فوصله بشىء من حرير فجعل ينظرُ إليه ، فلمّا قضى صلاته قال لهم : انْزِعُوا هَذا وَاجْعَلوا الأوّلَ مَكَانَهُ ، قيل : كيف يارسول الله ؟ قال : إنى كُنْتُ أنْظُرُ إلَيْه وَأنا أُصَلّى .

أخبرنا سليمان بن حرب وعفّان بن مسلم قالا : حدثنا شعبة ، أخبرنى الأشعث ابن سُليْم قال : سمعتُ أبى يحدث عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ، صلّعم ، يحبُّ التيمُّنَ فى شأنه كله ، فى طهوره وترجُّله ونعله ، قال عفان فى حديثه قال : ثم سألته بعدُ بالكوفة ، فقال : التيمُّن ما استطاع .

أخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى ، أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن عيسى

عن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عطاء ، عن عائشة قالت : كان النبىّ ، صلّعم ، ينتعل قائمًا وقاعدًا ، ويشرب قائمًا وقاعدًا ، ويتقبل عن يمينه وعن شماله . أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم ، عن عُبيد بن جُريج قالَ : قلت لابن عمر : يا أبا عبد الرحمن أراك تستحبُّ هذه النعالَ السِّبْتيَّة ، قال : إنى رأيت رسول الله ، صلّعم ، يلبَسها ويتوضأُ فيها . أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المَقْبُرى ، عن عُبيد بن جُريج قال : سمعتُه وهو يحدث أبى قال : جئت إلى ابن عمر فقلتُ له : رأيتك لا تَلْبُس من النعال إلّا السِّبْتِيَّةَ ، فقال : رأيتُ رسول الله صلّعم يفعل ذلك . أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا يونس بن أبى إسحاق ، حدثنا المِنْهَال بن عمرو قال : كان أنس صاحبَ نَعْل رسول الله ، صلّعم ، وإداوته .

ذكر خف رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا دَلْهَم بن صالح ، حدثنى رجل عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، أن صاحب الحبشة أهدى إلى رسول الله ، صلّعم ، خُفَّيْن ساذجين ، فمسح عليهما . أخبرنا محمد بن ربيعة الكُلابى ، عن دَلْهَم بن صالح ، عن حُجير بن عبد الله ، عن ابن بُريدة عن أبيه أن النجاشى أهدى إلى رسول الله ، صلّعم ، خُفَّيْنِ أسودينْ ساذجين ، فلبسهما ومسح عليهما .

ذكر سواك النبى ، صلى الله عليه وسلم

أخبرنا عفان بن مسلم أو غيره عن همام بن يحيَى ، عن على بن زيد قال : حدثتنا أُم محمد عن عائشة ، أن النبىَّ ، صلّعم ، كان لا يَرْقُدُ ليلًا ولا نهارًا فيستيقظ. إلّا تَسَوَّك قبل أن يتوضأ . أخبرنا موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدى البصرىّ ، حدثنا عكرمة بن عمار عن شدّاد بن عبد الله قال : كان السِّواك قد أحفى لِثةَ رسول الله ، صلّعم . أخبرنا

سعيد بن منصور ، حدثنا هُشَيْمَ ، أخبرنا أبو حُرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله ، صلّعم ، كان يُوضع له السّواكُ من الليل ، وكان استأْنف السواكَ فكان إذا قام من الليل استاك ، ثم توضأ ، ثم صلّى ركعتين خفيفتين ، ثم صلّى ثمانى ركعات ، ثمّ أوْتر . أخبرنا عارم بن الفضل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى هريرة عن أبيه قال : رأيت النبيّ صلّعم وهو يَسْتَنُّ بمسواك بيده ، والمسواك فى فيه ، وهو يقول : عَا عَا ، كأنّه يَتَهَوّع . أخبرنا الحجّاج بن نصير ، حدثنا الحُسام بن مِصكّ عن قتادة عن عكرمة قال : استاك رسول الله ، صلّعم ، بجريد رطب وهو صائم ، فقيل لقَتادة : إن أناسًا يكرهونه ، قال : استاك والله رسول الله ، صلّعم ، بجريد رطب وهو صائم . أخبرنا الفضل بن دُكين ، أخبرنا مَنْدَل عن ثور ، عن خالد ابن مَعْدان قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يسافر بالسّواك .

ذكر مشط رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكحلته ومرآته وقدحه

أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا مَنْدل عن ابن جُريج قال : كان لرسول الله صلّعم مشط عاج يتمشط به . أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا مَنْدَل عن ثور عن خالد بن معدان قال : كان رسول الله ، صلّعم ، يسافر بالمشط والمرآة والدهن والسّواك والكحل . أخبرنا قَبيصة بن عُقبة ، حدثنا سفيان عن ربيع بن صُبيح عن يزيد الرَقاشى عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ، صلّعم يُكْثِرُ دُهْنَ رأسه ويُسرح لحيته بالماء . أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت لرسول الله ، صلّعم ، مكحلةٌ يكتحل بها عند النوم ثلاثًا فى كلّ عين . أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن ربيعة الكلابى قالا : حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمْران ابن أبى أنس قال : كان النبيّ ، صلّعم ، يكتحل فى عينه اليمنى ثلاثَ مرات واليسرى مرّتين . أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا : حدثنا حِبّان عن محمد بن عُبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله ، صلّعم ، كان يكتحل بالإثمِد وهو صائم . أخبرنا

يحيى بن عباد ، حدثنا المسعودى ، وأخبرنا سُريج بن النعمان ، حدثنا أبو عوانة جميعًا عن عبد الله بن عمر بن خَثيم المكى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ، صلّعم : عَلَيْكُمْ بالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ . قال سُريج فى حديثه : وإنّه من خير أنجالكم . أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدىّ ، حدثنا مَنْدَل عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : أهدى المقوقس إلى رسول الله ، صلّعم ، قدح زجاج كان يشرب فيه . أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى ، حدثنا مَنْدل عن ابن جُريج عن عطاء قال : كان لرسول الله ، صلّعم ، قدح زجاج فكان يشرب فيه . أخبرنا الفضل بن دُكين ، حدثنا شريك عن حُميد قال : رأيت قدح النبىّ ، عليه السّلام ، عند أنس فيه فضة ، أو قد شد بفضة . أخبرنا موسى بن داود ، حدثنا ابن لَهيعة عن أبى النضر قال : ذكر لى أنه كان لرسول الله ، صلّعم ، مُغْتَسَلٌ من صُفْر .

ذكر سيوف رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرة عن عبد المجيد بن سهيل قال : قدم رسول الله ، صلّعم ، المدينةَ فى الهجرة بسيف كان لأبى مأثور (يعنى أباه) . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبى الزناد عن أبيه ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن رسول الله ، صلّعم ، غَنَم سيفَه ذا الفقار يوم بدر . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهرى عن ابن المسيّب ، مثله ، فأقر رسول الله صلّعم اسمه . أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا : حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : أخرج إلينا على بن حسين سيف رسول الله ، صلّعم ، فإذا قَبيعَتُه من فضة ، وإذا حَلْقَتُه التى تكون فيها الحمائل من فضة وسلسلة ، فإذا هو سيف قد نَحل ، كان لِمُنَبِّه بن الحجاج السَّهمى أصابه يوم بدر . أخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى ، حدثنا ابن أبى الزناد عن أبيه عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبىّ ، عليه السلام ، تَنَفَّلَ سيفًا لنفسه يوم بدر

يقال له ذو الفقار ، وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أُحُدٍ . أخبرنا أبو بكر ابن عبد الله بن أبى أويس ، حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبى علقمة قال : بلغنى ، والله أعلم ، أن اسم سيف رسول الله ، صلّعم ، ذو الفقار واسم رايته العقابُ . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرة عن مروان بن أبى سعيد بن المعلى قال : أصاب رسول الله ، صلّعم ، من سلاح بنى قينقاع ثلاثةَ أسياف ، سيف قَلَعِىٍّ ، وسيف يدعى بَتّاراً ، وسيف يدعى الحَتْف ، وكان عنده بعد ذلك المِخْذم ورسُوب أصابهما من الفُلُس .

أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا خصيف عن مجاهد وزياد بن أبى مَرْيم قالا : كان سيف رسول الله ، صلّعم ، حنيفيًا له قَرْنٌ .

أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : قرأتُ فى جفن سيف رسول الله ، صلّعم ، ذى الفقار : العَقْلُ على المؤمنين ، ولا يُتْرَكُ مُفْرَحٌ فى الإسلام ، والمُفْرَحُ يكون فى القوم لا يُعْلَمُ له مولًى ، ولا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافر . أخبرنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام وجرير بن حازم ، وأخبرنا مسلم ابن إبراهيم ويونس بن محمد المؤدب والأسود بن عامر قالوا : حدثنا جرير بن حازم قالا : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : كانت قبيعة سيف رسول الله ، صلّعم ، فضة . قال عمرو بن عاصم فى حديثه : وكانت نَعْلُ سيف رسول الله ، صلّعم ، فضة ، وقبيعتُه فضةً ، وما بين ذلك حَلَق فضة . أخبرنا مسلم ابن إبراهيم وعبد الوهّاب بن عطاء قالا : حدثنا هشام الدستوائى ، حدثنا قتادة عن سعيد بن أبى الحسن قال : كانت قبيعة سيف النبى ، صلّعم ، من فضة . أخبرنا خالد بن مخلّد البجَلى ، حدثنى سليمان بن بلال ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : كانت نعل سيف رسول الله ، صلّعم ، وحَلَقه وقباعته من فضة .

ذكر درع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرة عن مروان بن أبى سعيد بن المعلى قال : أصاب رسول الله ، صلّعم ، من سلاح قَيْنُقَاع دِرْعَين ، درعٌ يقال لها السَّغْدية ، ودرع يقال لها فضة . أخبرنا

محمد بن عمر ، حدثنا موسى بن عمر عن جعفر بن محمود عن محمد بن مسلمة قال : رأيت على رسول الله صلعم يوم أُحُد درعين ، درعه ذاتَ الفضول ، ودرعه فضة ، ورأيت عليه يوم خَيْبَرَ درعين ، ذات الفضول ، والسعدية .

أخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا : حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : أخرج إلينا على بن حسين درعَ رسول الله ، صلعم ، فإذا هى يمانية رقيقة ذات زَرافين ، إذا عُلّقت بزرافينها لم تَمَسّ الأرض ، وإذا أُرسلت مست الأرض . أخبرنا عبد الله ابن مَسْلمة بن قعنب ، أخبرنا سليمان بن بلال ، وأخبرنا خالد بن خِداش ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، جميعًا عن جعفر بن محمد عن أبيه : كان فى درع النبىّ ، صلعم ، حَلْقتان من فضة عند موضع - قال عبد الله : الثَّدْى ، وقال خالد : الصدر - وحلْقتان خلف ظَهْرِه من فضة ، قال خالد فى حديثه عن جعفر ، قال أبى : تَلَبَّسْتها فخطّتْ فى الأرض . أخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى ، حدثنى سليمان بن بلال ، حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه قال : رَهَنَ رسول الله ، صلعم ، درعًا له عند أبى الشحم اليهودى (رجل من بنى ظفر) فى شعير . أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا : أخبرنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قبض رسول الله صلعم وإن دِرْعَه لمرهونةٌ ، قال يزيد فى حديثه : بثلاثين صاعًا من شعير ، وقال محمد بن عبد الله الأسدى فى حديثه : بستين صاعا . أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ، مثله ، وزاد أحدهما : رِزْقًا لعيالِه . أخبرنا حجّاج بن نُصير ، حدثنا عبد الحميد ابن بَهْرام ، حدثنا شهْر بن حَوْشب ، حدثتنى أسماء بنت يزيد أن رسول الله ، صلعم ، توفى يوم توفى ، ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود بوَسْق شعير .

ذكر ترس رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت مكحولا يقول : كان لرسول الله صلعم تُرْس فيه تمثال رأس كبش ، فكره النبى ، صلعم ، مكانه ، فأصبح وقد أذهبه الله .

ذكر أرماح رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقسيه

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة عن مروان ابن أبي سعيد بن المعلى قال : أصاب رسول الله ، صلّعم ، من سلاح بني قينُقاع ثلاثةَ أرماح ، وثلاثةَ قسِيٍّ : قوسٌ اسمها الرّوحاءُ ، وقوسُ شَوْحَطٍ تدعى البيضاءَ ، وقوس صفراء تدعى الصفراءَ من نَبْعٍ .

ذكر خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوابه

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حَثْمة عن أبيه قال : أولُ فرسٍ مَلَكَهُ رسول الله ، صلّعم ، فرسٌ ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فَزارة بعشر أواق ، وكان اسمه عند الأعرابي الضَّرِس ، فسمّاه رسول الله ، صلّعم ، السَّكْب ، فكان أول ما غزا عليه أُحُدًا ليس مع المسلمين يومئذ فرسٌ غيرُه ، وفرسٌ لأبي بُرْدَة بن نِيار يقال له مُلاوح . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب قال : كان لرسول الله ، صلّعم ، فرس يدعى السَّكْب . أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبي علقمة قال : بلغني — والله أعلم — أن اسم فرس النبي ، صلّعم ، السَّكْب ، وكان أغَرَّ مُحَجَّلًا طَلِقَ اليمين . أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا سعيد بن زيد عن الزبير بن الخِرِّيت ، عن أبي لَبيد عن أنس بن مالك ، قال : رَاهَنَ رسول الله ، صلّعم ، على فرس يقال لها سَبْحَة ، فجاءت سابقةً ، فَهَشّ لذلك فأعجبه . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا الحسن بن عُمارة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال : كان لرسول الله ، صلّعم ، فرس يدعى المُرْتَجز .

أخبرنا محمد بن عمر قال : سألت محمد بن يحيى بن سَهْل بن أبي حَثْمة عن المرتجز ، فقال : هو الفرس الذي اشتراه (يعني رسول الله صلّعم) من الأعرابي الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت ، وكان الأعرابي من بني مُرّة .

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أُبَيّ بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده

قال : كان لرسول الله صلّعم عندى ثلاثةُ أفراس : لِزَازٌ ، والظَّرِبُ ، واللحيف ؛ فأمَّا لزاز فأهداه له المقوقس ، وأما اللحيف فأهداه له ربيعةُ بن أبي البَرَاء ، فأثابه عليه فَرَائِض من نَعَم بنى كلاب ، وأما الظَّرب فأهداه له فَرْوَةُ بن عمرو الجُذَامى ، وأهدى تميم الدارى لرسول الله ، صلّعم ، فرسًا يقال له الوَرْد ، فأعطاه عمرَ ، فحمل عليه عمر فى سبيل الله فوجده يُباع. أخبرنا حُجين بن المثنى ، حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي عبد الله واقد أنَّه بلغه أن رسول الله ، صلّعم ، قام إلى فرس له ، فمَسَحَ وجهه بكُمِّ قَميصه ، فقالوا : يارسول الله أبقميصك ؟ فقال : إن جبريل عاتبنى فى الخَيْلِ . أخبرنا على بن يزيد الصُّدائى عن عبد القُدُّوس عن عكرمة عن ابن عباس قال : أهدى لرسول الله ، صلّعم ، بغلةً شهباءُ ، فهى أول شهباء كانت فى الإسلام ، فبعثنى رسول الله ، صلّعم ، إلى زوجته أم سلمة ، فأتيْته بصوف وليف ، ثم فَتَلتُ أنا ورسول الله صلّعم لها رَسَنًا وعذارًا ، ثمّ دخل البيتَ فأخرج عَباءة مُطْرَفَةً فثَنَاها ، ثمّ ربَّعها على ظهرها ، ثمَّ سمَّى وركب ، ثمّ أردفنى خلْفه . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا موسى بن إبراهيم عن أبيه . قال : كانت دُلْدل ، بغلةُ النبىَ عليه السلام ، أوَّلَ بغلة رُئيت فى الإسلام ، وأهداها له المقوقس وأهدى معها حمارًا يقال له عُفير ، فكانت البغلة قد بقيت حتى زمن معاوية . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا مَعْمَر عن الزهرى ؛ قال : دُلْدلُ أهداها فَرْوة بن عمرو الجذامى . أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن علقمة ابن أبي علقمة قال : بلغنى ـ والله أعلم ـ أن اسم بغلة النبىِّ ، صلّعم ، الدُّلدل ، وكانت شهباء ، وكانت بينبُعَ حتى ماتت ثَمَّ . وأخبرنا محمد بن عمر الأسلمى ، حدثنا أبو بكر ابن عبد الله بن أبي سَبْرة عن زامل بن عمرو قال : أهدى فروة بن عمرو إلى النبىِّ ، صلّعم ، بغلةً يقال لها فضّة ، فوهبها لأبي بكر ، وحمارَه يعفور فنفَق منصرَفَه من حجة الوداع . أخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى ، حدثنا ليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن زُرير الغافقى عن علىٍّ بن أبي طالب أنه قال : أهديت لرسول الله ، صلّعم ، بغلةٌ ، فقلنا : يارسول الله لو أنّا أنْزَيْنا على خيلنا فجاءتنا بمثل هذه ، فقال رسول الله صلّعم : إنَّما يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ . أخبرنا أبو بكر بن

عبد الله بن أبى أويس المدنى ، عن سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبى علقمة قال : بلغنى — والله أعلم — أن اسم حمارِ النبىّ صلّعم اليعفور : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، حدثنى يزيد بن عطاء البزاز ، حدثنا أبو إسحاق عن أبى عُبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال : كانت الأنبياء يَلْبَسون الصوف ، ويَحلُبون الشاء ، ويركَبون الحُمُرَ ، وكان لرسول الله ، صلّعم ، حمار يقال له عُفير . أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى ، وقَبيصة بن عُقبة قالا : حدثنا سفيان الثورى ، عن جعفر عن أبيه قال : كانت بغلة النبى ، صلّعم ، تسمّى الشهباء وحمارُه اليعفور :

ذكر ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه قال : كانت القصواء من نَعَم بنى الحَريش ، ابتاعها أبو بكر وأخرى معها بثمانمائة درهم ، فأخذها رسول الله ، صلّعم ، منه بأربعمائة ، فكانت عنده حتى نفقَت ، وهى التى هاجر عليها ، وكانت حين قدم رسول الله ، صلّعم ، المدينة رباعية ، وكان اسمها القَصْواء ، والجدعاء ، والعضباء . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى ابن أبى ذيب عن يحيى بن يعلى عن ابن المسيب قال : كان اسمها العَضْبَاء ، وكان فى طرف أذنها جَدْع . أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى وقَبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال : كانت ناقة رسول الله ، صلّعم ، تسمى القصواء . أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى أويس عن سليمان بن بلال ، عن علقمة ابن أبى علقمة قال : بلغنى — والله أعلم — أن اسم ناقة النبىّ ، صلّعم ، القصواء . أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى ، عن حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : كانت لرسول الله ، صلّعم ، ناقة تسمّى العضباء ، وكانت لا تُسْتَبَقُ ، قال : فقدم أعرابى على قَعُودٍ له فسابقها فسبَقت ، فشق ذلك على المسلمين ، قالوا : سُبقت العضباء ، قال : فبلغ ذلك رسول الله ، صلّعم ، فقال : إنّه حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لا يَرْتَفِعَ مِنَ الدُّنْيَا شَىْءٌ إلّا وَضَعَهُ . أخبرنا معن بن عيسى ، أخبرنا مالك ابن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب قال : كانت القصواء ناقة

رسول الله ، صلّعم ، تَسْبِقُ كلّما دُفِعَت فى سباق ، فسُبقت ، فكانت على المسلمين كآبة أن سُبقت ، فقال رسول الله ، صلّعم : إنّ النّاس إذا رَفَعُوا شَيْئًا أَوْ أرادوا رَفْعَ شَيْءٍ وَضَعَهُ اللهُ . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أيمن ابن نابل ، عن قُدامة بن عبد الله ، قال : رأيت رسول الله ، صلّعم ، فى حجته يَرْمِى على ناقة صهباء . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى الثورى ، عن سلمة بن نُبيط ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ، صلّعم ، فى حجة بعرفَة على جمل أحمر .

ذكر لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن أبى رافع قال : كانت لرسول الله ، صلّعم ، لقاح وهى التى أغار عليها القوم بالغابة ، وهى عشرون لِقْحَة ، وكانت التى يعيش بها أهلُ رسول الله ، صلّعم ، يُراح إليه كلّ ليلة بقِربتين عظيمتين من لبن ، وكان فيها لقائح لها غُزْرٌ : الحَنّاء ، والسّمراء ، والعَرِيس ، والسّعدية ، والبَغُومَ ، واليسيرة ، والدَّبّاء . أخبرنا محمد ابن عمر ، حدثنى هارون بن محمد عن أبيه ، عن نَبْهان مولى أم سلمة قال : سمعتُ أُمَّ سلمة تقول : وكان عيشنا مع رسول الله ، صلّعم ، اللبنَ أو قالت أكثر عيشنا ، كانت لرسول الله ، صلّعم ، لقائح بالغابة ، كان قد فرقها على نسائه فكانت لى منها لقْحَة تدعى العَريس ، فكنا منها فيما شئنا من اللبن ، وكانت لعائشة ، لِقْحَة تدعى السمراء غزيرة ، ولم تكن كلِقحَتِى ، فقرّب راعيهن اللقاحَ إلى مرعًى بناحية الجَوّانية ، فكانت تروح على أبياتنا فنؤتَى بهما فتُحلبان ، فتُوجَدُ لقْحَته (تعنى النبى صلّعم) أغزَرَ منها بمثل لبنها أو أكثر . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى موسى بن عُبيدة ، عن ثابت مولى أم سلمة ، قالت : أهدى الضحاك بن سفيان الكلابى لرسول الله ، صلّعم ، لقحة تدعى بُردة ، لم أرَ من الإبل شيئًا قط أحسن منها ، وتحلَب ما تُحلبُ لقحتان غزيرتان ، فكانت تروح على أبياتنا ، يرعاها هند وأسماءُ ، يَعْتَقِبَانها بأُحُد مرة وبالجَمّاء مرة ، ثم يأوى بها إلى منزلنا معه ملءُ ثوبه مما يسقط من الشجر وما يُهَش من الشجر ، فتبيت فى علف حتى الصباح ، فربما حُلبت على أضيافه ،

فيشربون حتى ينهلوا غَبوقًا ، ويفرق علينا بعدُ ما فَضِل ، وحِلابها صَبوحًا حسنٌ . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد السلام بن جبير ، عن أبيه قال : كانت لرسول الله ، صلّعم ، سبع لقائح ، تكون بذى الجَدْر ، وتكون بالجماء ، فكان لبنها يؤوب إلينا : لِقْحَةٌ تدعى مهرة ، ولِقْحَةٌ تدعى الشقراء ، ولقحة تدعى الدَّبَّاء ، فكانت مهرة أرسل بها سعد بن عُبادة من نَعم بنى عَقيل ، وكانت غزيرة ، وكانت الشقراء والدباء ابتاعهما بسوق النَّبَط من بنى عامر ، وكانت بردة والسمراء والعريس واليسيرة والحناء يُحلبن ويُراح إليه بلبنهن كل ليلة ، وكان فيها غلام النبىّ ، صلّعم ، يسار فقتلوه . أخبرنا محمد ابن عمر قال : فحدثنى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : لما أمسى رسول الله ، صلّعم ، ولم يأته لبن لقاحه قال : عَطَّشَ اللهُ مَنْ عَطَّشَ آلَ مُحَمَّد اللَّيْلَةَ .

ذكر منائح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى زكرياء بن يحيى عن إبراهيم بن عبد الله من ولد عُتبة بن غَزْوَان قال : كانت منائح رسول الله ، صلّعم ، من الغنم سبعًا : عَجْوَة ، وزَمْزم ، وسُقْيا ، وبَرَكَة ، ووَرِسَة ، وإطلال ، وإطراف . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو إسحاق عن عباد بن منصور عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت لرسول الله ، صلّعم ، سبع أعنز منائح ترعاهنّ أم أيْمَن .

أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثنى عبد الملك بن سليمان عن محمد بن عبد الله بن الحُصين قال : كانت منائح رسول الله ، صلّعم ، تُرْعَى بأُحُد وتروح كل ليلة على البيت الذى يدور فيه رسول الله ، صلّعم . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة ، عن مسلم ابن يسار ، عن وجيهة مولاة أم سلمة قالت : سُئلت أم سلمة هل كان رسول الله ، صلّعم ، يَبْدو ؟ قالت : لا ، والله ما علمته ، كانت لنا أعنز سبع ، فكان الراعى يبلغ بهن مرة الجماء ، ومرة أُحُدًا ، ويروح بهن علينا ، فكانت لرسول الله صلّعم لقاح بذى الجَدْر ، فتؤوب إلينا ألبانها بالليل ، وتكون بالغابة فتؤوب إلينا ألبانها بالليل ، وهو أكثر عيشنا من الإبل والغنم . أخبرنا الأسود

ابن عامر ، والهيثم بن خارجة قالا : حدثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد والنعمان عن مكحول ، أنه سئل عن جلد الميتة فقال : كانت لرسول الله صلّعم شاة تسمّى قَمَر ، فَفَقَدَها يوماً ، فقال : ما فَعَلَتْ قَمَرٌ ؟ فقالوا : ماتت يارسول الله ، قال : فما فَعَلْتمْ بإهابِهَا ؟ قالوا : مِيتَة ، قال : دِباغهـا طَهورُها . لم يذكر الهيثم فى حديثه النعمان ، وقال فى حديثه : عن زيد عن مكحول .   أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا خالد بن إلياس عن صالح بن نَبْهان عن أبيه عن أبى الهيثم بن التَّيهان عن النبى ، صلّعم ، قال : ما مِنْ أَهْلِ بَيْت عِنْدَهُمْ شاةٌ إلَّا وفى بَيْتِهِمْ برَكَةٌ .   أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى خالد بن إلياس عن أبى ثِفال ، عن خالد عن النبى ، عليه السلام ، قال : ما مِنْ أَهْلِ بَيْت تَرُوحُ عَلَيْهِمْ ثَلاثَةٌ مِنَ الغَنَمِ إلَّا بَاتَت المَلائكَةُ تَصَلِّى عَلَيْهِمْ حَتَّى تُصْبِحَ .

ذكر خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواليه

أخبرنا محمد بن عمر الأَسلمى ، حدثنا محمد بن نعيم بن عبد الله المُجْمِر ، عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما كنت أظن هندَ وأسماءَ ابنى حارثة الأَسلميين إلَّا مملوكين لرسول الله صلّعم . قال محمد بن عمر : كانا يخدُمانه لا يبرحان بابه هما وأنس بن مالك .   أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا فايد مولى عبد الله ، عن عبد الله بن على بن أبى رافع ، عن جدته سلمى قالت : كان خدم رسول الله صلّعم ، أنا ، وخضرة ، ورَضْوى ، وميمونة بنت سعد ، أعتقهن رسول الله ، صلّعم ، كلَّهنّ .   أخبرنا محمد بن عبد الله الأَسدى ، حدثنا سفيان الثورى ، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كانت جاريه النبىّ ، صلّعم ، تسمّى خضرة .   أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عتبة بن جَبيرة الأَشهلى قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبى بكر بن حزم أن افحص لى عن أسماء خدم رسول الله ، صلّعم ، من الرجال والنساء ومواليه ، فكتب إليه يخبره أن أم أيمن واسمُها بركةَ كانت لأبى رسول الله صلّعم ، فورثها رسول الله ، صلّعم ، فأعتقها ، وكان عبيد الخزرجى قد تزوجها بمكة فولدت أيمنَ ، ثم إن خديجةَ ملكت زيد بن حارثة ، اشتراه لها حكيم ابن حِزام بن خويلد بسوق عكاظ بأربعمائة درهم ، فسأل رسول الله ، صلّعم ،

خديجة أن تهبَ له زيد بن حارثة – وذلك بعد أن تزوجها – فوهبته له ، فأعتق رسول الله ، صلّعم ، زيد بن حارثة – وأعتق بركة امرأته – وكان أبو كبشة من مُوَلَّدى مكّة فأعتقه ، وكان أَنَسَةُ من مولدى السَّراة فأعتقه ، وكان صالح شقران غلاماً له فأعتقه ، وكان سفينةُ غلاما له فأعتقه ، وكان ثوبان رجلًا من أهل اليمن ابتاعه رسول الله ، صلّعم ، بالمدينة فأعتقه ، وله نسب فى اليمن ، وكان رباح أسود فأعتقه ، وكان يسار عبدا نوبيا أصابه فى غزوة بنى عبد بن ثعلبة فأعتقه ، وكان أبو رافع للعباس فوهبه لرسول الله ، صلّعم ، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله ، صلّعم ، بإسلامه ، فسُرّ به فأعتقه واسمه أسلمُ ، وكان فَضالة مولى له يمانيًا نزل الشأم بعدُ ، وكان أبو مُوَيْهِبَةَ مولَّدًا من مولدى مزينة فأعتقه ، وكان رافع غلامًا لسعيد بن العاص ، فورثه ولده فأعتق بعضهم نصيبه فى الإسلام وتمسك بعض ، فجاء رافع إلى النبىّ ، صلّعم ، يستعينه فيمن لم يُعتِق حتى يُعتقَه فكلّمه فيه ، فوهبه للنبىّ ، صلّعم ، فأعتقه رسول الله ، صلّعم ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلّعم ، وكان مِدعم غلامًا للنبىّ ، صلّعم ، وهبه له رفاعة بن زيد الجُذامى وكان من مولَّدى حِسْمى . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ثور بن زيد الدِّيلى ، عن أبى الغيث ، عن أبى هريرة قال : وهبه له رفاعة بن زيد الجُذامى ، فلما شهد رسول الله ، صلّعم ، خيبر ، انصرف إلى وادى القُرى ، فلما نزل يحط رحله بوادى القرى جاءه سهمُ عَرَبٍ فقتله ، فقيل هنيئًا له الشهادة ، فقال النبىّ ، عليه السلام : لا وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إن الشَّمْلَةَ التى أخذها عنّا يَوْمَ خَيْبَرَ تَحْتَرِق عَلَيْهِ فى النّارِ . رجع الحديث إلى الأول ، قال : وكان كركرة غلامًا للنبى عليه السلام . أخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه فى حديث رواه أنه كان للنبى ، عليه السلام ، غلام يقال له رَباح ، وكان فى ظهر النبىّ ، عليه السلام ، الذى أغار عليه عُيينةُ بن حصن .

ذكر بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجر أزواجه

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن مزيد الهُذَلى قال : رأيت بيوت أزواج النبىّ ، عليه السلام ، حين هدمها عمر بن عبد العزيز ، كانت بيوتاً

بالِلبْن ، ولها حجَر من جريد مطرورة بالطين ، عددت تسعة أبيات بحجرها ، وهى ما بين بيت عائشة إلى الباب الذى يلى باب النبى ، عليه السلام ، إلى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس ، ورأيت بيت أم سلمة وحجرتها من لبْن ، فسألت ابن ابنها ، فقال : لما غزا رسول الله ، صلّم ، غزوة دومةَ بَنَتْ أمُّ سلمة حجرها بلبْن ، فلما قدم رسول الله ، صلّم ، نظر إلى اللبن فدخل عليها أول نسائه فقال : ما هذا البِناءُ ؟ فقالت : أردت يارسول الله أن أكفّ أبصارَ الناس ، فقال : يا أم سلمة إنّ شرّ ما ذَهَبَ فيه مال المُسْلِمينَ البُنْيَانُ . قال محمد بن عمر : فحدثت هذا الحديثَ مُعاذَ بن محمد الأنصارى فقال : سمعت عطاء الخراسانى فى مجلس فيه عمر بن أبى أنس يقول وهو فيما بين القبر والمنبر : أدركت حُجَر أزواج رسول الله ، صلّم ، من جريد النخل على أبوابها المُسُوح من شعر أسود ، فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يُقرأ يأمر بإدخال حُجر أزواج النبىّ ، صلّم ، فى مسجد رسول الله ، صلّم ، فما رأيت أكثر باكيا من ذلك اليوم .

قال عطاء : فسمعت سعيد بن المسيب يقول يومئذ : والله لوددْت أنهم تركوها على حالها ينشأ ناشئٌ من أهل المدينة ، ويقدَمُ القادم من الأفق فيرى ما اكتفى به رسول الله ، صلّم ، فى حياته ، فيكون ذلك مما يُزهدُ الناسَ فى التكاثر والتفاخر . قال معاذ : فلما فرغ عطاء الخراسانى من حديثه قال عمر بن أبى أنس : كان منها أربعة أبيات بلِبْن لها حُجَرٌ من جريد ، وكانت خمسة أبيات من جريد مطينة لا حُجر لها . على أبوابها مسوح الشعر ، ذَرَعْتَ الستر فوجدته ثلاث أذرع فى دراع والعظم أو أدنى من العظم ، فأما ما ذكرتَ من البكاء يومئذ فلقد رأيتنى فى مجلس فيه نفر من أبناء أصحاب رسول الله ، صلّم ، منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو أُمامة بن سهل ابنَ حُنيف ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وإنهم ليبكون حتى أخضلَ لحاهم الدمعُ ، وقال يومئذ أبو أُمامة : ليتها تُركت فلم تهدم حتى يقْصُرَ الناس عن البناء ، ويرون ما رضى الله لنبيه ، عليه السلام ، ومفاتيح خزائن الدنيا بيده . أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى قال : قال لى أبو بكر بن حزم ، وهو فى مصلاه فيما بين الأُسطوانة التى تلى جنوف القبر التى تلى الأُخرى إلى طريق باب رسول الله ، صلّم : هذا بيت

زينب بنت جحش ، وكان رسول الله ، صلّعم ، يصلى فيه ، وهذا كله إلى باب أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس اليوم إلى رَحَبَة المسجد ، فهذه بيوته التى رأيتها بالجَريد ، قد طُرَّت بالطين ، عليها مسوح شعر . أخبرنا قَبيصة بن عقبة ، حدثنا نِجاد بن فَروخ اليربوعى عن شيخ من أهل المدينة قال : رأيتُ حُجر النبىّ ، صلّعم ، قبل أن تهدم بجرائد النخل مُلْبَسَةً الأنطاعَ . أخبرنا خالد بن مخلد ، حدثنى داود بن شيبان قال : رأيت حُجر أزواج النبىّ ، صلّعم ، عليها المسوح (يعنى متاع الأعراب) . أخبرنا محمد بن مقاتل المَرْوَزى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا حُريث بن السائب ، سمعتُ الحسن يقول : وكنتُ أدخل بيوت أزواج النبى عليه السلام ، فى خلافة عثمان بن عفان فأتناول سُقُفَها بيدى :

ذكر صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا صالح بن جعفر ، عن الميسور بن رفاعة ، عن محمد بن كعب قال : أول صدقة فى الإسلام وقْف رسول الله صلّعم أمواله لما قُتِل مُخَيْريقٌ بأُحُد ، وأوصى إن أُصبتُ فأموالى لرسول الله ، صلّعم ، فقبضها رسول الله ، صلّعم ، وتصدّق بها . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك قال : قال مخيريق يوم أُحُد : إن أُصبت فأموالى لمحمد ، يضعها حيث أراه الله ، وهى عامة صدقات رسول الله ، صلّعم .

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى محمد بن بشر بن حميد عن أبيه قال : سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول فى خلافته بخُناصِرَة : سمعت بالمدينة — والناس يومئذ بها كثير — من مشيخة المهاجرين والأنصار ، أن حوائط النبى (يعنى السبعة التى وقف) من أموال مُخَيْرِيق ، وقال : إن أُصبت فأموالى لمحمد يضعها حيث أراه الله ، وقُتل يوم أُحد ، فقال رسول الله ، صلّعم : مُخَيْرِيق خَيْرُ يَهُودَ . ثم دعا لنا عمر بتمر منها ، فأُتى بتمر فى طبق فقال : كتب إلىّ أبو بكر بن حزم يخبرنى أن هذا التمر من العِذْق الذى كان على عهد رسول الله ، صلّعم ، وكان رسول الله ، صلّعم ، يأكل منه ، قال قلت : يا أمير المؤمنين فاقسمه بيننا ، قال : فقسمه فأصاب كل رجل منا تسع تمرات ، قال عمر

ابن عبد العزيز : قد دخلتها إذ كنت واليًا بالمدينة ، وأكلتُ من هذه النخلة ولم أرَ مثلَها من التمر أطيبَ ولا أعذبَ . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار عن أبي وَجْزَة يزيد بن عُبيد السعدى قال : كان مخيريقٌ أيْسَرَ بنى قينقاع ، وكان من أحبار يهود وعلمائها بالتوراة ، فخرج مع رسول الله ، صلّعم ، إلى أُحُد ينصره وهو على دينه ، فقال لمحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة : إنْ أُصِبْتُ فأموالى إلى محمد ، يضعها حيث أراه الله . فلما كان يوم السبت وانكشفت قريش ودُفن القتلى ، وُجد مخيريقٌ مقتولًا به جراحٌ فدُفن ناحيةً من مقابر المسلمين ولم يُصَلَّ عليه ، ولم يُسْمَعْ رسول الله ، صلّعم ، يومئذ ولا بعده يترحّم عليه ، ولم يزده على أن قال : مُخَيْرِيقٌ خَيْرُ يَهُودَ . فهذا أمره . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أيوب بن أبى أيوب عن عثمان بن وَثّاب قال : ما هذه الحوائط إلّا من أموال بنى النضير ، لقد رجع رسول الله ، صلّعم ، من أُحُد ففرق أموال مخيريق . أخبرنا محمد ابن عمر ، حدثنى الضحّاك بن عثمان عن الزهرى قال : هذه الحوائط السبعة من أموال بنى النضير . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى موسى بن عمر الحارثى عن محمد بن سهل بن أبى حَثْمة قال : كانت صدقة رسول الله ، صلّعم ، من أموال بنى النضير وهى سبعة : الأعْواف ، والصافية ، والدّلال ، والمِيثَب ، وبُرقة ، وحُسْنَى ، ومَشربة أم إبراهيم ، وإنما سميت مَشربة أم إبراهيم لأن أم إبراهيم مارية كانت تنزلها ، وكان ذلك المال لسلام بن مِشْكم النضيرى . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة عن الميسور ابن رفاعة عن محمد بن كعب القُرظى قال : كانت الحُبُس على عهد رسول الله ، صلّعم ، حُبُس سبعة حوائط بالمدينة : الأعواف ، والصافية ، والدلال ، والميثب ، وبُرْقة ، وحُسْنى ، ومشربة أم إبراهيم . قال : ابن كعب وقد حبس المسلمون بعده على أولادهم وأولاد أولادهم . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أُسامة بن زيد الليثى ، عن الزهرى ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن الخطاب قال : كان لرسول الله ، صلّعم ، ثلاث صفايا ، فكانت بنو النضير حُبْسًا لنوائبه ، وكانت فَدَكُ لابن السبيل ، وكانت خيبر ، فكانت الخمس قد جزأه ثلاثة أجزاء : فجزءان للمسلمين ، وجزءٌ كان ينفق منه على أهله ، فإن فضل فضل رده على فقراء المهاجرين .

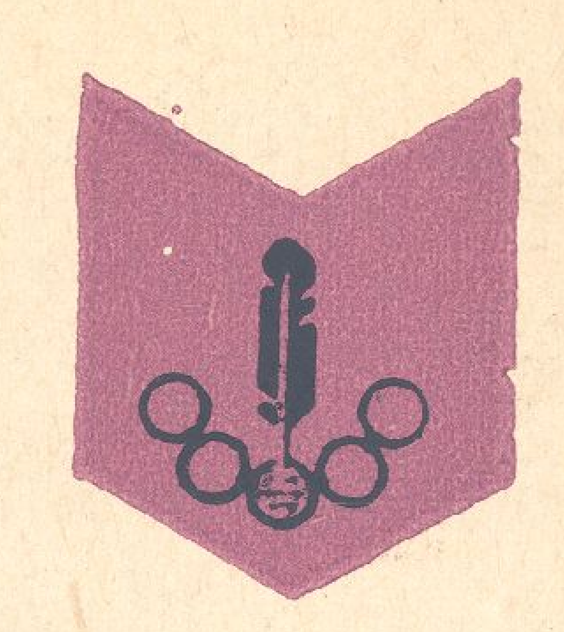
ذكر البئار التى شرب منها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى سعيد بن أبى زيد عن مروان بن أبى سعيد بن المعلى قال : كنت قد طلبت البئار التى كان رسول الله ، صلعم ، يَسْتَعْذِبُ منها والتى برَّك فيها ، وَبَصَق فيها ، فكان يشرب من بئر بُضاعة ، ويصق فيها وبرَّك ، وكان يشرب من بئر مالك بن النضر بن ضَمْضَم — وهى التى يقال لها بئر أبى أنس — وكان يشرب من بئر جنبَ قصر بنى حُديلة اليومَ ، وكان يشرب من جاسم ، بئر أبى الهيثم بن التيهان براتج ، وكان يشرب من بيوت السُّقْيا ، وكان يشرب من بئر غَرْس بقباء ، وبرك فيها وقال : هىَ عَيْنٌ من عُيونِ الجَنَّةِ ، وكان يشرب من العبيرة بئر بنى أُمية بن زيد ، وقف على بئرها فبصق فيها وشرب منها ، وبرَّك وسأَل عن اسمها فقيل العبيرة فسماها اليسيرة ، وكان يشرب من بئر رُومَةَ بالعقيق . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه عن جدَّته سلمى قالت : لما نزل رسول الله ، صلعم ، منزل أبى أيوب كان أبو أيوب يخدمه ويستعذب له من بئر أبى أنس ، مالك بن النضر ، فلما صار رسول الله ، صلعم ، إلى منزله ، كان أنس بن مالك وهند وأسماءُ ابنا حارثة يحملون قلود الماءِ إلى بيوت نسائه من بئر السُّقْيا ، ثم كان خادمه رَبَاح ، عبداً أسود ، يستقى مرة من بئر غَرْس ، ومرة من بيوت السُّقْيا بأَمره . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى سليمان بن عاصم ، عن سليمان بن عبد الله بن أبى عُوَيْمر ، عن عبد الله بن نِيار ، عن الهيثم بن نصر بن دهر الأَسلمى قال : خدمت رسول الله ، صلعم ، ولزمت بابه فى قوم محاويج ، فكنت آتيه بالماء من جاسم ، بئر أبى الهيثم بن التيهان ، وكان ماؤها طيباً . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى سعيد بن أبى زيد ، عمَّن سمع نافعاً يخبر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ، صلعم ، وهو جالس على شفير بئر غرس : رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنِّى جَالِسٌ عَلى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الجَنَّةِ (يعنى هذه البئر) .

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرة عن حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ، صلعم : بِئْرُ غَرْس مِنْ عُيُونِ الجَنَّةِ . أخبرنا محمد بن

عمر ، حدثنا عاصم بن عبد الله الحكمى عن عمر بن الحكم قال : قال رسول الله ، صلعم : نِعْمَ البِئْرُ بِئْرُ غَرْسٍ ، هِيَ مِنْ عُيُونِ الجَنَّةِ وَمَاؤُهَا أَطْيَبُ المِيَاهِ . وكان رسول الله ، صلعم ، يُسْتَعْذَبُ له منها ، وغُسِّل من بئر غرس . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا سعيد بن محمد ، عن سعيد بن رُقيش قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : جئنا مع رسول الله ، صلعم ، قباء فانتهى إلى بئر غرس ، وإنه ليُستقى منها على حمار ، ثم نقوم عامة النهار ما نجد فيها ماء ، فمضمض رسول الله ، صلعم ، فى الدلو وردّه فيها ، فجاشت بالرَّوَاء . وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى الثورى عن ابن جريج عن أبى جعفر قال : كان رسول الله ، صلعم ، يُسْتَعذب له من بئر غرس ومنها غُسّل . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه عن سهل بن سعد قال : سقيت رسول الله ، صلعم ، بيدى من بئر بُضاعة . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى أُبَىّ بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه قال : سمعت عدة من أصحاب النبى ، صلعم ، فيهم أبو أسيد وأبو حُميد وأُبَىُّ بن سهل بن سعد يقولون : أتى رسول الله ، صلعم ، بئرَ بُضاعة ، فتوضأ فى الدَّلْو ورده فى البئر ، ومَجّ فى الدلو مرة أخرى ، وبصق فيها وشرب من مائها ، وكان إذا مرض المريض فى عهده يقول : اغسلوه من ماء بُضاعة ، فيُغسل فكأنّما حُلّ من عِقال . أخبرنا محمد ابن عمر ، حدثنى عبد المهيمن بن عباس ، عن يزيد بن المنذر بن أبى أُسيد الساعدى عن أبيه قال : سمعتُ أبا حُميد الساعدى يقول : رأيت رسول الله ، صلعم ، يقول : واقفاً مراراً على بئر بُضاعة ، وخيله تَسقى منها ، وشرب منها وتوضأ ودعا فيها بالبركة . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عمرو ابن عبد الله بن عنبسة ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال : نظر رسول الله ، صلعم ، إلى رُومة — وكانت لرجل من مزينة يَسقى عليها بأجر — فقال : نِعْمَ صَدَقَةُ المُسْلِمِ هَذِهِ مِنْ رَجُلٍ يَبْتَاعُهَا مِنَ المُزَنِى فَيَتَصَدَّقُ بها . فاشتراها عثمان بن عفان بأربعمائة دينار فتصدق بها ، فلما عُلّق عليها العَلَق مَرَّ بها رسول الله ، صلعم ، فسأل عنها ، فأُخبر أن عثمان اشتراها وتصدّق بها ، فقال : اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَهُ الجَنَّةَ ! ودعا بدلو من مائها فشرب منه ، وقال رسول الله ، صلعم : هَذا النُّقاخُ ، أَمَا إن هَذا الوادى سَتُسْتَكْثَرُ مِيَاهُهُ وَيَعْذِبُونَ وَبِئْرُ المُزَنِى أَعْذَبُهَا . أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن

عبد الله بن أبي سَبْرة، عن خالد بن رباح، عن المطّلب بن عبد الله ابن حَنْطب قال: مرّ رسول الله، صلعم، يومًا ببئر المُزَني، وله خيمة إلى جنبها، وجرّة فيها ماء بارد، فسقي رسول الله، صلعم، ماء باردًا في الصيف، وقال رسول الله صلعم: هَذا العَذْبُ الزُّلالُ. أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا معمر (يعني ابن راشد) عن الزهري عن محمود بن الربيع أنّه يَعْقِلُ مَجّةً مجّها رسول الله، صلعم، في الدلو في بئر أنس. أخبرنا محمد بن عمر، حدثني ابن أبي طُوالة عن أبيه قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: شرب رسول الله، صلعم، من بئرنا هذه. أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله، صلعم، يُسْتَعْذَب له من بيوت السُّقيا. أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عاصم بن عبد الله الحَكَمي قال: شرب رسول الله، صلعم، حين خرج إلى بَدْر من بئر السُّقيا فكان يشرب منها بعدُ.



دار التحرير للطبع والنشر



الثمن ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش